الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2022

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

دراسة ميدانيةبمتوسطة عين الحجل الجديدة القاعدة 3– المسيلة–

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس توجيه وإرشاد

إعداد الطلبة: إشراف: *بوعافية

ليندة*د/بوجلال سعيد

* بن حامد خولة

السنة الدراسية 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

الحمدلله تعالى الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة
واعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا في هذا العمل
نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا
من قريب ومن بعيد على إنجاز هذا العمل ونخص بالذكر
الأستاذ المشرف " **بوجلال سعيد** " الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته
ونصائحه التي كانت عونا لنا في إتمام البحث
وشكرا لكل من ساعدنا في اتمام هذا العمل وكامل
أساتذة قسم علم النفس كما نتقدم بالشكر إلى عائلاتنا
الكريمة التي كانت سندا لنا طيلة المشوار .
كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم وقدم لنا يد العون
والمساعدة من قريب أو بعيد.

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية بالتحصيل الدراسي لدى مجموعة بحث مكونة من (70) تلميذ وتلميذة السنة الثالثة والرابعة متوسط ، بمتوسطة القاعدة الجديدة 3بعين الحجل، وللإجابة عن المشكلة والتي تقول هل توجد علاقة بين اساليب المعاملة الوالدية في صورتيها (الأب /الام) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الثالثة والرابعة متوسط؟

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باستعمال اداة القياس الاستبيان ،وتبنينا لمقياس اساليب المعاملة الوالدية بصورتيها (الأب/ الأم) للمرحلة المتوسطة من اعداد عوماري زينب وبن دحو زينب (2020) لقياس المعاملة الوالدية.

وتمت معالجة البيانات المتحصل عليها احصائيا بالاعتماد على برنامج spss،وبعد تحليل النتائج وتوصلت الدراسة الى:

وجود علاقة بين اساليب المعاملة الوالدية بصورتيها (الاب/الام) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس (ذكر/انثى).

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير المستوى الدراسي (السنة3/السنة 4).

الكلمات المفتاحية : أساليب المعاملة الوالدية، التحصيل الدراسي .

Study summary:
The current study aimed to reveal the relationship between parental treatment methods and academic achievement in a research group consisting of (70) male and female students of the third and fourth year average, with the average of the new rule 3 with the eye of the partridge, and to answer the problem that says is there a relationship between parental treatment methods in its two forms (the father (mother) and the academic achievement of the students of the third and fourth year average?

The descriptive analytical approach was used using the questionnaire measuring tool, and we adopted the scale of parenting styles in its two forms (father/mother) for the middle stage prepared by Omari Zainab and Ben Daho Zainab (2020) to measure parental treatment.
The obtained data were statistically processed using the spss program, and after analyzing the results, the study concluded:
There is a relationship between parental treatment methods in its two forms (father/mother) and the academic achievement of middle school students.

There are no statistically significant differences in the parenting styles of middle school students according to the gender variable (male/female).

There are no statistically significant differences in the parenting styles of middle school students according to the academic level variable (year 3/year 4).

Keywords: parenting styles, academic achievement.

فهرس الموضـــــــــــــــــــــوعات	رقم الصفحة
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
مقدمة	1
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
1. إشكالية الدراسة	4
2. الفرضيات	6
3. أهداف الدراسة	6
4. أهمية الدراسة	7
5. أسباب اختيار الموضوع	7
6. تحديد مفاهيم الدراسة	8
7. الدراسات السابقة	9
الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية	
تمهيد:	16
1. تعريف الأسرة	17
2. أنماط الأسرة	17
3. تعريف أساليب المعاملة الو الدية	18
4. أنواع أساليب المعاملة الوالدية	19
5. النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية	21

6. العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية	25
خلاصة	28
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد	30
1. مفهوم التحصيل الدراسي	31
2. أنواع التحصيل الدراسي	32
3. أهداف التحصيل الدراسي	33
4. شروط التحصيل الدراسي	34
5. مبادىء التحصيل الدراسي	35
6. النظريات المفسرة لتحصيل الدراسي	38
7. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	41
خلاصة	47
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	49
أولا/ الدراسة الاستطلاعية	50
ثانيا/ الدراسة الأساسية	51
1. منهج الدراسة	51
2. حدود ومجالات الدراسة	52
3. عينة الدراسة	52
4. أداة الدراسة	53
5. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	53
6. الأساليب الاحصائية المستعملة	55

الفصل الخامس :عرض وتفسير نتائج الدراسة	
أولا/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات	57
ثانيا/ التحقق فرضيات الدراسة:	58
1-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.	58
2-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.	62
3-عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثالثة.	64
الاستنتاج العام	67
خاتمة	69
قائمة المراجع	
المـــلاحق	

فهرس الجداول	الصفحة
الجدول رقم (1) يوضح ثبات مقياس المعاملة الوالدية عن طريق ألفا كرونباخ	54
الجدول رقم (2) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس المعاملة الوالدية	54
جدول رقم (3) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	57
الجدول رقم (4) يوضح العلاقة بين المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي	58
الجدول رقم (5) إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في المعاملة الوالدية تبعا لمتغير الجنس	62
الجدول رقم (6) إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في المعاملة الوالدية تبعا لمتغير المستوى	65

مقدمـــة

مقدمة:

الأسرة هي أساس المجتمعات والسر الإلهي الذي وضعه الله فيها لإحيائها وهي نواة المجتمع ،ففي العائلة يحرص الوالدين على تربية أبنائهم تربية سليمة وإكسابهم الخصائص الإجتماعية الإيجابية والعمل على إشباع حاجاتهم بإتباع الأساليب المختلفة لتنشئتهم .

وتعتبر المعاملة الوالدية مجموعة من الأساليب التي يتبعها الأبناء في تربية وتنشئة أبنائهم ،ونجد أن لكل الأولياء وجهة نظر خاصة عن كيفية التعامل مع أبنائهم . فمنهم من يتبع التساهل والتشجيع والتوجيه نحو الافضل ويراه دليلا عن الحب والحنان وطريقا الى التنشئة السوية والسليمة والابتعاد عن الحرمان والرفض والاذلال والقسوة ليكون الأبناء قادرين على مواجهة مواقف الحياة الصعبة التي تواجههم مستقبلا ،فالمعاملة الوالدية مهمة جدا ولها تأثير كبير في تكوين شخصية الأبناء ،كما أيضا تأثيرا على تحصيلهم الدراسي ،لأن نجاح الطفل في شتى مراحل التعليم يتوقف على امكانيات الأسرة . وأيضا الأساليب التي يمارسها الأبناء في معاملتهم لأبنائهم فإذا كانت هذه الأساليب المتبعة من قبل الاباء تشير الى مشاعر الخوف وعدم الشعور بالأمن في نفوس الأطفال فإن مستوى تحصيلهم يكون متدني . أما إذا كانت هذه الأساليب المتبعة متوهجة بالحب والتفاهم وأدت الى زيادة في مستوى تحصيلهم الدراسي.

وفي دراستنا الحالية تناولنا موضوع أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة . فجاء في الفصل الاول بعنوان الاطار النظريليطرح موضوع الدراسة وذلك من خلال تحديد الاشكالية وتساؤلات البحث ،وشرح المبررات التي دفعت بنا الى اختيار هذا الموضوع مع ابراز أهمية والأهداف التي يسعى البحث الى تحقيقها ،ولتوضيح البحث للقارئ تم التطرق الى المفاهيم الأساسية التي اعتمدت في الدراسة.

والفصل الثاني المعنون بأساليب المعاملة الوالدية ،فقد تناولنا تعريف الاسرة وأنماطها

،تعريف وانواع الاساليب المعاملة الوالدية ،والنظريات المفسرة لاساليب المعاملة الوالدية وأيضا الى العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية .

أما عن الفصل الثالث والذي جاء عنوانه : التحصيل الدراسي ،فتضمن مفهوم التحصيل الدراسي وأنواعه وأهدافه وشروطه بالإضافة الى المبادئ والنظريات المفسرة له والعوامل المؤثرة فيه.

الفصل الرابع وهو الجانب التطبيقي اشتمل على الجانب المنهجي للدراسة من حيث التمهيد للفصل تم تطرقنا الى منهج الدراسة والدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة وأدوات الدراسة والدراسة الميدانية وأخيرا الاساليب الاحصائية .

الفصل الخامس يحتوي على الخاتمة والتوصيات قائمة المراجع وأخيرا الملاحق.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. الفرضيات
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أسباب اختيار الموضوع
6. تحديد مفاهيم الدراسة
7. الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة:

تعد الأسرة أول المؤثرات التي يتعرض لها الطفل في مرحلة طفولته التي تتميز بالمرونة وقابليته للتشكل فهو يتأثر بالجو الإجتماعي والنفسي في محيط الأسرة وهذا يمكن أن يكون من العوامل المساعدة عللا غرس النبتة الأولى للتفوق والإبداع أو العكس من الممكن أن يكون من العوامل المحبطة والمثبطة له. (الزياتي، 1998، ص524)

ويعتقد Bloom1985 بأن الأسرة تلعب الدور الأهم في تفوق الطفل، حيث تقوم بتشجيع الطفل وتقديره، وتوفير المناخ الملائم له في البيت فإن تفوقه قد يبقى كامنا داخله، وتشمل عملية التنشئة الاجتماعية على جانب هام من جوانبها المتعددة وهو أساليب المعاملة الوالدية. (نمر، دس، ص 126)

وتعتبر الأسرة الحاضنة الإجتماعية الأولى التي تشكل البيئة الشخصية الإنسانية لأبناها، فالتنشئة الأسرية هي العملية التي تشكل من خلالها معايير السواء للطفل الذي يكون رجل المستقبل، حيث أن من خلالها تتكون لديه مهاراته ودوافعه واتجاهاته وسلوكه حتى يصبح قادرا على التكيف والتوافق مع التوقعات المجتمعية المرغوبة لدوره في المسقبل، لذلك فإن المعاملة الوالدية تلعب دورا بالغ الأهمية في مجال الدراسات النفسية والإجتماعية، إذا تعتبر التنشئة الإجتماعية من الوظائف الأساسية للأسرة، كما يتوقف بناء الشخصية السوية للأطفال على الأساليب السوية التي يتبعها الوالدان في معاملتهم من عطف وتقبل ودفء أسري، وكذلك الشخصية غير السوية للأطفال متوقف على الأساليب غير السوية لمعاملة الوالدين للأطفال من إهمال ونبذ ورفض وأيضا الحماية الزائدة التي تنعكس سلبا على تربية الطفل.(عباد وغربي، 2020، ص3)

ويتبنى الوالدان في تنشئة الطفل أساليب معاملة لها تأثير مهم في تكوينه النفسي والإجتماعي وتحصيله الدراسي، فإذا عومل الإبن بالإنصاف فإنه يتعلم العدل وبالتشجيع يتعلم الثقة، وبالتأييد يتعلم عدم الركون إلى الغير أو الإتكالية، وبالتسامح الشديد يتعلم الفتور، وبالأمان يتعلم الصدق، وبالصداقة يتعلم الحب لنفسه وللأخرين وكيفية العطاء وبالمدح والإثابة يتعلم التقدير، ومن التبعات المدمرة لسوء معاملة الأطفال وإهمالهم ذلك التأثير الشيء الذي يبد وفي إنحدار نسبة الذكاء وزيادة صعوبات التعلم وضعف التحصيل الدراسي، حيث تشير الدراسات إلى أن هؤلاء الأطفال يظهرون وظائف عقلية منخفضة، كما أن أداءهم في المدرسة ضعيف للغاية، ويظهرون مشكلات أكاديمية مثل إنخفاض درجات إختبارات الأداء المدرسي وانخفاض درجاتهم في اللغة والقراءة والرياضيات والرسوب المتكرر، وهو ما أكدته العديد من الدراسات على العلاقات بين المعاملة الوالدية وبين التحصيل الدراسي، ومن بينها دراسة مورو ولسون 1961 ودراسة الطحان 1990 وكذلك دراسة النيال 2002 التي كشفت عن العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الابناء والتحصيل. **(عباسة ولقمش، 2020، ص 272)**

ومن خلال ما سبق تناوله، يبرز لنا أسلوب معاملة الوالدية ورعايتها له، أصبح يمثل حاجة للبحث والتوضيح للوالدين والمختصين في ميدان التربية بشكل عام، لذلك رأينا أنه من المهم البحث في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدين للأبناء وتحصيلهم الدراسي، وعليه تم صياغة إشكالية بحثنا في التساؤلات التالية:

- ❖ هل توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية في صورتيها (الأب / الأم)والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

- ❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس؟
- ❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير المستوى الدراسي (سنة3/ سنة4) ؟

2. الفرضيات:

- ❖ توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية في صورتيها (الأب /الأم) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى).
- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير المستوى الدراسي (سنة3/سنة4).

3. أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا إلى:

- الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية في صورتيها (الأب /الأم)والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس.
- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير المستوى الدراسي (سنة3/سنة4).

4. أهمية الدراسة:

تتخلص أهمية الدراسة فيما يلي:

تظهر أهمية تناول هذا الموضوع من خلال معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي، باعتبار أن المعاملة الوالدية من أهم العوامل التي تشكل شخصية الطفل وثقافته، حيث إن الأسرة باعتبارها من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأولى للطفل وبما تقدمه من وظائف للأبناء من تعليم، تنشئة، توجيه والإشراف على مراحل حياتهم المختلفة للوصول بهم إلى بر الأمان وبهذا يعد نجاح الأبناء في تحصيلهم الدراسي الهدف الأول التي تسعى إليه الأسرة.

5. أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب ودوافع جعلتنا نسعى لدراسة هذا الموضوع منها:

توافق الموضوع في مجال الدراسة.

الرغبة في التعرف أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

الرغبة الملحة في معالجة موضوع حساس أصبح اليوم من بين أهم المواضيع التي بحاجة إلى دراسة جادة والبحث الأكاديمي والسوسيولوجي.

6. تحديد مفاهيم الدراسة:

5-1 المعاملة الوالدية:

اصطلاحا:

عرفت عبير زايد (1999): أساليب المعاملة الوالدية بأنها "مجموعة الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء في مراحل العمر المختلفة، والتي تعمل على تشكيل سلوك هؤلاء الأبناء كان هذا السلوك إيجابيا أو سلبيا. **(بشير، 2012، ص 17)**

إجرائيا:

هي مجموع درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية بصورتيه (صورة الأب/صورة الأم).

5-2 – التحصيل الدراسي:

اصطلاحا:

يعرف أحمد إبراهيم أحمد التحصيل الدراسي بأنه: "الانجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة من المواد، مقدرا بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة آخر العام، أو نهاية الفصل الدراسي ". **(احمد، 2000، ص 8)**

إجرائيا:

التحصيل الدراسي يعني: المعدل الفصلي الذي يحصل عليه تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط في امتحان الفصل الأول.

7. الدراسات السابقة:

6-1- دراسات عربية:

- **دراسة الطحان (1990)**:دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي للأبناء وكل من الاتجاهات الوالدية في التنشئة وكذا العلاقة بين التحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، على مجموعة بحث ب 340 طالب وطالبة وتم استخدام مقياس الاتجاهات الوالدية ودليل المستوى الاقتصادي والاجتماعي على أفراد مجموعة البحث، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ايجابية ودالة احصائيا بين التحصيل الدراسي عند الأبناء وكل من الاتجاه الديمقراطي واتجاه التقبل عند الأبناء وخاصة الإناث، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين التحصيل الدراسي عند الأبناء وكل من اتجاه التسلط واتجاه الحماية الزائدة للآباء وخاصة عند الذكور.

-**دراسة النيال (2002)**: دراسة تهدف للكشف عن العلاقة بين الاتجاهات الو الدية كما يدركها الأبناء والتحصيل الدراسي والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية على مجموعة بحث تتكون من 234 تلميذ وتلميذة وتم الاعتماد على مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء، واختبار عين الشمس للذكاء الابتدائية وأوضحت النتائج على أن هناك ارتباط دال إحصائيا بين الاتجاهات الو الدية بأبعادها السبعة (التسلط، الحماية الزائدة، الإهمال، وإثارة الألم النفسي، التفرقة السواء)وذلك كما يدركها الأبناء وبين الذكاء والتحصيل الدراسي والتوافق الشخصي الاجتماعي.

-**دراسة الدويك (2008):** أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، حيث تم إجراء هذه الدراسة في غزة التي هدفت إلى معرفة درجة تعرض الأطفال في البيئة الفلسطينية إلى سوء المعاملة الوالدية والإهمال وأثره على الذكاء العام والاجتماعي والانفعالي لديهم وكذلك على التحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (200) طفل في المرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم بين (9-12سنة)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر والأقل تعرض لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في الذكاء العام والذكاء الإنفعالي والذكاء الاجتماعي، بالإضافة إلى وجود فروق في التحصيل الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذكور والأطفال الإناث على مقياس سوء المعاملة الوالدية.

-**دراسة السنوسي (2012)**:دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء، حيث تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة وتكونت عينة الدراسة من(238)تلميذ وتلميذة تم تقسيمهم متفوقين بلغوا (132) ومتأخرين دراسيا وبلغوا (106)، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتفوق أو التأخر الدراسي.

-**دراسة مقحوت (2014):** دراسة هدفت للتعرف عن أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (106) طالب وطالبة، ملتحقين بصفة دائمة بثانوية القبة الجديدة للرياضيات بالجزائر، حيث اعتمدت مقياسي أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بصورتيها صورة (الأب) وصورة (الأم)، توصلت الدراسة إلى أن أغلب والدي أفراد عينة الدراسة (آباء وأمهات) يميلون إلى تبني الأساليب الإيجابية في تنشئة أبنائهم، وتمثلت هذه الأساليب التي يتعاملون

معهم بها في أسلوب الديمقراطية، أسلوب التشجيع والمكافأة، أسلوب التقبل والاهتمام، وأسلوب المساواة وقدرت مجموع النسب المئوية للأساليب الإيجابية (66.26) بالنسبة للآباء و(65.99) بالنسبة للأمهات.

6-2- الدراسات الأجنبية:

-**دراسة مورو وولسن (1961):** حول أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي عند الطلبة على مجموعة بحث عددها (96) طالبا موزعين على مجموعتين متساويتين، حيث استخدم المنهج الوصفي لدراسة التكافؤ بين المجموعتين من حيث الذكاء، والمرحلة الدراسية والطبقة الاجتماعية والاقتصادية، واستخدم الباحثان معامل ارتباط برسون، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية الديمقراطية والتأييد والإيجابية وبين التحصيل الدراسي المنخفض للطلبة.

-**دراسة شوودتون (1962):** هدفت لمعرفة الفروق بين اتجاهات الوالدين نحو أطفالهم الذين وصلوا إلى مستوى تحصيلي مدرسي يتناسب مع قدراتهم واتجاهات الوالدين نحو أطفالهم الذين لم يصلوا إلى مستوى التحصيل المدرسي الذي يتناسب مع مالديهم من قدرات عقلية، حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعتين: الأولى تتكون من الآباء والأمهات (31) تلميذ و(33) تلميذة ممن تفوقوا في تحصيلهم الدراسي والمجموعة الثانية تكونت من آباء وأمهات (36) تلميذ و(15) تلميذة ممن اعتبروا متأخرين تحصيليا، واعتمدت على قائمة الإتجاهات الوالدية واختبار كاليفورنيا للنضج العقلي، وأوضحت نتائج الدراسة تميز اتجاهات أمهات التلميذات المتأخرات تحصيليا عن اتجاهات أمهات التلميذات المتفوقات تحصيليا من حيث تنمية الإتكالية بين بناتهن وقع نزعاتهن العدوانية، كما اتصفت اتجاهات أمهات التلاميذ المتأخرين تحصيليا بمحاولة قمع النزعات العدوانية بين أبنائهن، كماأوضحت نتائج الدراسة اتصاف اتجاهات الآباء

نحو بناتهم المتأخرات تحصيليا بالإتجاه نحو تجنب التعبير عن عاطفتهم نحو بناتهم، كما اتصفت اتجاهات هؤلاء نحو أبنائهم المتأخرين تحصيليا بأنها تميل نحو القمع.

-دراسة شرش (1980): دراسة هدفت إلى التعرف على أثر الاتجاهات الوالدية على تحصيل الأطفال في المرحلة الابتدائية، وذلك على عينة تكونت (400) تلميذ من مجموعة مدارس بالجنوب الشرقي بالولايات المتحدة الأمريكية واستخدمت الباحثة مقياس الاتجاهات الوالدية، واختبار كاليفورنيا للتحصيل الدراسي، وقد كشفت النتائج عن عدم وجود فروق جوهرية دالة بين التحصيل الدراسي للأطفال والاتجاهات الوالدية وتنشئتهم.إلا أنه من الممكن ملاحظة أن أسلوب التسيب في المعاملة الوالدية وخاصة من الأم ينتج عنه انخفاض في تحصيل الأبناء، كما أن سرعة تحصيل الأبناء وكفاءتهم في القراءة والفهم يتأثران بأساليب الآباء والأمهات في التنشئة

8. التعقيب عن الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة حيث أمكن ما يلي:

تنوعت الدراسات السابقة في أهدافها وأطرها العامة لها، فقد ركزت الطحان (1990)على معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي وكل الاتجاهات الوالدية وكذا علاقة بين التحصيل الدراسي ومستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، و دراسة النيال(2002)الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسي الدويك (2002) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة. ودراسة السنوسي (2012) التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء، دراسة مقحوت (2014) التعرف على أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط، ودراسة مورو وولسن (1961) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي،

دراسة شوودتون(1962) معرفة الفروق بين اتجاهات الوالدين نحو أطفالهم الذين وصلوا إلى مستوى تحصيلي مدرسي يتناسب مع قدراتهم واتجاهات الوالدين نحو أطفالهم الذين لم يصلوا إلى مستوى التحصيل المدرسي مع مالديهم من قدرات عقلية، دراسة شرش (1980) التعرف على أثر الاتجاهات الوالدية على تحصيل الأطفال في المرحلة الإبتدائية.

اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على المنهج الوصفي بينما اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي.

وظفت الدراسات السابقة الإستبانة، الدراسة الحالية تبنت الإستبانة أيضا كأداة لجمع البيانات لأفراد عينتها.

تنوعت العينات في الدراسات السابقة فتمثلت في التلاميذ، والدراسة الحالية تبنت عينة تلاميذ المرحلة المتوسطة (السنة الثالثة والرابعة).

تنوعت المراحل التعليمية التي إستهدفتها دراسات سابقة من ابتدائية ومتوسط والدراسة الحالية تستهدف مرحلة تعليمية متوسط.

تبينت البيئات التي طبقتها الدراسات السابقة من بيئات عربية إلى بيئات أجنبية والدراسة الحالية تستهدف البيئة العربية الجزائرية.

9. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أنها تهتم بموضوع أساليب واتجاهات المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، والدراسة الحالية تتبع نفس المسار، لكنها اختارت المرحلة الثالثة والرابعة متوسط، وجاءت هذه الدراسة لتوضيح أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها

بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط، للوصول إلى النتائج حول أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

ولقد إستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من كل المناهج المعتمدة فيها، فضلا عن الأدوات المستخدمة، وكذا النتائج التي توصلت إليها، مما عمل ذلك التناغم المنهجي للدراسات السابقة على إثراء الدراسة الحالية شكلا ومضمونا ومنهجيا.

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد:

1-تعريف الأسرة

2- أنماط الأسرة

3- تعريف أساليب المعاملة الو الدية

4- أنواع أساليب المعاملة الوالدية

5- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية

6-العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية

خلاصة

تمهيد:

تعتبر المعاملة الوالدية من المعاملات الاجتماعية الاولى التي يتفاعل معها الفرد منذ البداية الاولى لحياته، تتسم علاقتها بآنها من العلاقات المباشرة وآنها من أكثر المؤسسات تأثيرا، وآبقاها في حياة الفرد، إما أن تكون مساعدة على إشباع حاجاته النفسية ونموه المتكامل وتحقيق تكيفه النفسي إذا كانت العلاقات السائدة فيها تقوم على أسس نفسية وإنسانية وتربوية سليمة، وإما أن تكون معرقلة لإشباع حاجاته النفسية وذلك ما إذا كانت الحياة السائدة فيها قائمة على أسس ومفاهيم خاطئة وغير سليمة.

نظرا لأن الأبناء يمارسون أولى علاقاتهم الإنسانية مع والديهم منذ ولادتهم، مما يجعل لهذا التفاعل أثرا كبيرا على سلوكياتهم.

1-تعريف الأسرة:

هي مجموعة تتكون من شخصين أو أكثر يرتبطون مع بعضهم البعض بواسطة الدم أو الزواج أو التبني ويعيشون حياة مشتركة.(العناني، 2000 ، 53)

ويعرفها الاجتماع اوجست كونت: بأنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور وهي الخلية الأولى في جسم المجتمع، وفي الوسيط (عثمان، 2009، ص 17)

ويعرفها اميل دور كايم: بانها مؤسسة اجتماعية تكونت لأسباب اجتماعية ويرتبط أعضاؤها حقوقيا وأخلاقيا ببعضهم البعض.(شروخ، 2004، ص 64)

2- أنماط الأسرة:

من ملاحظة النظم الأسرية في المجتمعات الإنسانية نجد أن نمط الأسرة كان يتميز بالإتساع قديما ومع مرور الزمن أخذ يتقلص شيئا فشيئا حتى وصل إلى نمط الأسرة الأبوية، وقد استمر هذا النمط حتى الوقت الحاضر إلا أنه أخد في التقلص خصوصا في المجتمعات المتقدمة صناعيا وفي المناطق الحضرية بشكل عام. وفيما يلي موجز لأنماط الأسر والجماعات القرابية الشائعة في المجتمعات الإنسانية..

-الأسرة النووية (النواة):وهي عبارة عن جماعة تتكون من الزوجين وأبنائهما غير المتزوجين، ومن السمات الأساسية للأسرة النووية أنها جماعة مؤقتة حيث تنتهي وجودها بوفاة أحد الوالدين. (العناني، 2000، 54)

- الأسرة الممتدة: هي عبارة جماعة متضامنة الملكية فيها عامة والسلطة فيها لرب الأسرة أو الجد الأكبر. (القيومي، 2003، 21)

تعرف ايضا: بأنها علاقة مبنية بين مجموعة من الأفراد تربطهم المودة والرحمة من خلال الزواج والإنجاب يمتد إلى ثلاثة أجيال بدء من الأجداد إلى الأحفاد. (رشوان، 2003، ص34)

-الأسرة الزواجية: وهي التي تشيع في المجتمعات الغربية الصناعية كما بين "جود" وتعتبر هذه الأسرة أُقل إعتمادا على الجماعات القرابية من الأنماط الأسرية الأخرى. وقد نشأ هذا النوع من الأسر نتيجة لتقليص وظائف الأسرة وإنتقال العديد منها إلى نظم المجتمعات الأخرى، فأصبح من غير المحتم على الزوجين الاستمرار في العيش مع أقربائهم بعد الزواج. وتعتمد الأسرة الزواجية على الروابط العاطفية بين الزوجين، وتؤكد أهميتها لاستمرا ر الزواج فالتكيف الزواجي له الأولوية وسابق في الأهمية على العلاقات بين الزوجين مع أقاربهم، لذلك عندما يفقد الرجل والمرأة الحب الذي يربطهما ينفصلان عن بعضهما دون الاكتراث بالجماعات القرابية. ويجب التنويه هنا إلى أن بعض الباحثين يطلقون لفظ زواجية على الأسرة النووية.

وهذا ولقد ضعفت الأسرة الممتدة كثيرا عما كانت عليه في الماضي وهناك اتجاه ملحوظ نحو الأسرة النواة والزواجية. ويمكن القول أن السكان الحضريين أقل ميلا للأسرة الممتدة من الريفين، والمتعلمين أقل ميلا لها من غير المتعلمين. (العناني، 2000، ص54)

3- تعريف أساليب المعاملة الو الدية:

تعريف الرفاعي:" تعني الأساليب الخاصة للوالدين وتحتل هذه الأساليب مكانة هامة في تكوين شخصية الأبناء، وأساليب تكيفهم، وتبقى الكثير من أثارها فيهم لتظهر مجددا في معاملتهم لأولادهم فيما بعد."(الرفاعي، 1978، ص 372)

تعريف محمد الدسوقي: "بأنها الأسلوب الذي يتبعه الآباء لإكساب أبنائهم أنواع السلوك المختلفة والقيم والعادات والتقاليد، تختلف باختلاف الثقافة والطبقة الاجتماعية وتعلم الوالدين

ومهنتهما تؤثر على ما سوف يكتسبه الفرد من خصائص مرتبطة بالأسلوب. (عباد وغربي، 2020، 15)

4- أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

تلعب أساليب الو الدية دور فعال وواضح في تكوين شخصية الأبناء وفي تكيفهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه لارتباطها الوثيق بتكوين الشخصية في أبعادها المختلفة البيولوجية والنفسية والاجتماعية، وتتمثل أساليب المعاملة الوالدية في أساليب السوية وأساليب غير السوية.

4-1- أساليب السوية:

وهي أساليب ايجابية، تشير إلى ذلك النشاط المعقد والذي يتضمن العديد من السلوكيات والتصرفات الإيجابية والتي تعمل على احداث تأثير إيجابي على سلوكيات الأبناء وتصرفاتهم الظاهرة. (مقحوت، 2014، ص 77)

-أسلوب التقبل والاهتمام: يتمثل في محاولة الوالدين تهيئة الطفل لتقبل ذاته وجسمه وإمكانياته العقلية ومحاولة تأكيد الوالدين للطفل مدى أهميته بالنسبة لهم ومساعدته على الإهتمام بميوله وهواياته وتنميتها، مما يجعل الطفل يشعر بالأمان النفسي وتقبله لذاته ويجعل منه شخصا لديه وجود اجتماعي قادر على إبداء آراءه دون خوف أو قلق.(المسلماني، 2009، 20)

-الأسلوب الديمقراطي: ويتمثل هذا الأسلوب في قيام الآباء الديمقراطيين بوضع قواعد واضحة ومحددة ويضعوا معها استثناءات ثم يناقشونها مع الأطفال، والآباء الذين يتبعون هذا الأسلوب يظهر عليهم كسلوك، كما أن هؤلاء الأطفال يكون لديهم ثقة في بالنفس عالية ويكافحون بشدة ضد الضغوط ويحققون التكيف المطلوب مع أقرانهم والوسط المحيط. (حجايجي، 2018، 31)

-أسلوب المساواة في المعاملة: ويقصد بالمساواة توخي العدالة في معاملة مواقف الحياة المختلفة وعدم التفرقة بين الأبناء ويتضح ذلك في المأكل والملبس والنقود والخروج للتنزه والمشاركة في الأنشطة حتى يتمتع هؤلاء الأبناء بصحة نفسية سوية. وقد تتخذ المساواة صورا من الإشباع المادي لاحتياجات الأبناء بنفس القدر وعدم تمييز احدهم على الآخر وأيضا قد تتحقق المساواة في الإشباع النفسي للأبناء من خلال شمولهم بالحب والحنان. (النوبي، 2010، ص54)

-أسلوب التشجيع والمكافأة: يعتبر أسلوب التشجيع والمكافأة من أنجع أساليب التربية على أن يكون واقعيا متزنا يراعي فيه العدل بين الأولاد، مع الانتباه والتيقظ، ويعتبر هذا الأسلوب من الأساليب التي لا يستغنى عنها المربي في أي زمان ومكان، لأنه يستند إلى ما فطر الله عليه الإنسان من الرغبة في اللذة والنعيم والرفاهية والرهبة من الألم والشقاء، إن التشجيع والمكافأة يعززان الموقف الإيجابي ويرفعان إلى المزيد من السلوك المكافئ عليه. (خليل، 2003، ص 97)

4-2- الأساليب غير السوية:

هي من الأساليب التي يتبعها الآباء والأمهات والتي" تترك آثار سيئة على شخصية الطفل وتحول دون توافقه "وتتمثل الأساليب غير السوية فيما يلي:

-أسلوب النبذ والإهمال: يتبع بعض الآباء مع أطفالهم أنماطا مختلفة من السلوك تدفعهم إلى الشعور بأنهم غير مرغوب فيهم مثل: نبذهم وإهمالهم وتركهم دون رعاية وتشجيع أو إثابة السلوك المرغوب فيه وعقاب السلوك المرغوب عنه، وكلمات تكرر هذا السلوك وخاصة في المراحل الأولى من حياة الطفل أثر ذلك تأثيرا بالغا في تكوينه النفسي، وذلك لأن الطفل في

هذه المرحلة من مراحل نموه يعتمد اعتمادا كليا على والديه ومن الأسباب التي تدعوا الطفل إلى الشعور بالإهمال والنبذ. (مقحوت، 2014، ص 81)

-**أسلوب الحماية الزائدة أو الشديدة:** يتمثل أسلوب الحماية الزائدة في قيام أحد الوالدين أو كلاهما نيابة عن الطفل بالواجبات التي يمكنه القيام بها، والمبالغة في الاهتمام والرعاية، فلا تتاح له فرصة اتخاذ قراره بنفسه أو فرصة اختيار نشاطاته المختلفة.وقد يعكس اتجاه الحماية الشديدة مشاعر الآباء اللاشعورية برفض الطفل ونبذه لذلك تبدوا اتجاهاتهم التربوية مستقلة ما بين التساهل والقسوة لتعكس قلقهم ومعاناتهم. (سلامي، 2011، ص32)

أسلوب التسلط والقسوة: ويعني تحكم الأب أو الأم في نشاط الطفل والوقوف أمام رغباته التلقائية ومنعه من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباته التي يريدها. حتى ولو كانت مشروعة، أو إلزام الطفل بالقيام بالمهام والواجبات التي تفوق قدراته وإمكانياته، ويرافق ذلك استخدام العنف أو الضرب أو الحرمان أو التهديد به مما يضر الصحة النفسية للطفل ويدفعه لإتخاذ أساليب سلوكية توافقية غير سوية كالاستسلام أو الهروب، أو التمرد والجنوح والانحراف.(مقحوت، 2014، ص 82)

أسلوبإثارةالألمالنفسي: يكون ذلك بإشعار الطفل بالذنب كلما أتى بسلوك غير مرغوب فيه أو كلما عبر عن رغبة سيئة، والتقليل من شأنه والبحث عن أخطائه ونقد سلوكه، مما يفقد الطفل ثقته بنفسه فيكون مترددا عن القيام بأي عمل خوفا من حرمانه رضا الكبار وحبهم، وعندما يكبر هذا الطفل فيكون شخصية إنسحابية منطوية غير واثق من نفسه يوجد عدوانية لذاته، وعدم الشعور بالأمان.(عباد وغربي، 2020، ص17)

5- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية:

إن العلاقة التي تربط الطفل بوالديه لها أثر بعيد المدى في تأثيرها على مختلف أبعاد شخصية الطفل وقد إهتمت مدارس علم النفس على إختلاف مبادئها واتجاهاتها بطبيعة هذه العلاقة، وما ينتج عنها من سلوكيات تعكس طبيعتها وتحدد شخصية الطفل المستقبلية حيث وضع الكثير من منظري هذه المدارس فاعلية اتجاهات الوالدية على تكوين شخصية الطفل ومن بين هذه النظريات مايأتي:

5-1 نظريةالتحليلالنفسي(ANALYSIS THE ORY):

يعتبر علماء التحليل النفسي ومن بينهم فرويد أن الأنا أو الذات الشعورية مركب نفسي يكتسبه الطفل من خلال علاقته ببيئته الاجتماعية والمادية، أما الأنا الأعلى فهو مركب نفسي أخر يكتسبه الطفل من خلال مظاهر السلطة القائمة في أسرته.

وقد اعتبر فرويد أن التفاعل بين الآباء وأطفالهم هو العنصر الأساسي في نمو شخصيتهم، فما يمارسه الآباء من أساليب في معاملتهم لأطفالهم له دور فعال في تنشئتهم الاجتماعية.

كما أكد أصحاب مدرسة التحليل النفسي على أهمية السنوات الأولى في حياة الفرد، كونها أكثر الفترات مرونة، لأنها يتم فيها تشكيل شخصية الفرد وإكسابه العادات والاتجاهات السوية، كما يشيرون إلى أن الاضطرابات السلوكية التي تظهر في فترة المراهقة، غالبا ما تعود إلى أساليب التربية المخطوءة التي يتعرضون لها في فترة الطفولة المبكرة، التي تثبت فيها معالم الشخصية في أثناء التنشئة الاجتماعية للطفل. (عامر، 2016، ص 36)

5-2 النظرية السلوكية(BEHAVIORISM THEORY) :

هي عبارة عن مجموعة العادات السلوكية المتعلمة والثابتة نسبيا التي تميز الفرد عن غيره من الناس وتميز تكيفه. فالنظرية السلوكية لا تعزو تكوين شخصية الفرد إلى الصفات الفطرية

لديه، وإنما تعزو ذلك لتفاعل الفرد مع بيئته، ويخضع هذا التفاعل لقواعد التعلم، وبالتالي فإن الشخصية هي نتاج للتعلم.

وبما أن الوالدين هما الجزء المهم في هذه البيئة فإن شخصية الطفل تتشكل من خلال التفاعل معه، فإذا قام الوالدان بتقديم المكافأت كلما أتى الطفل بالسلوك المرغوب، فسوف يزداد تمسكه بالسلوكيات التي قام الوالدان بتعزيزها لديه، وتظهر لديه الرغبة في تكرارها للحصول على القبول من والديه، أما السلوك المعاقب ومع تكرار العقاب فإن احتمالية تكراره من قبل الطفل تضعف، وهذا ما يسمى بالانطفاء أو المحو.(البلوي، 2011، ص 12)

3-5 نظرية التعلم الاجتماعي:(social Learning theory)

يرى أصحاب هذه النظرية أن هناك مفهومين رئسيين في نظرية الدور الاجتماعي، مفهوم المكانة الاجتماعية ومفهوم الدور الاجتماعي، والمكانة الاجتماعية هي وضع الفرد في بناء أو تركيب اجتماعي يتحدد اجتماعيا يلتزم بواجبات ويقابله حقوق وامتيازات ويرتبط بكل مكان نمط من السلوك المتوقع وهو ما نسميه بالدور الاجتماعي.

فالتعلم وفقا لهذه النظرية يعتمد على التدعيم، الذي يتحقق عن طريق المكافأت التي يقدمها الآباء لأطفالهم نتيجة لاستجاباتهم المقبولة، والتقيد الذي ينمو عن طريق المحاولة والخطأ، وذلك عن طريق تقليد الطفل لسلوك الأبويين، فيحصل على المكافأة أو التدعيم، والتعلم عن طريق الملاحظة وفيه يتعلم الطفل عن طريق الملاحظة سلوك الغير وكيفية تصرفهم في نفس الوقت ويأتي بالسلوك المناسب نتيجة ملاحظته وبالتالي يحصل على التدعيم وتهتم بمفهوم المكانة الاجتماعية والدور الاجتماعي.

فالفرد ينبغي أن يدرك الأدوار الاجتماعية لذاته وللآخرين، ويكتسب ذلك من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين مثل: الآباء والراشدين الذين لهم مكانة في ذاته، فلا بد من

الارتباط العاطفي أو رابطة التعلق، وتعتبر الذات المفهوم الثالث في نظرية الدور، ويتسم اكتساب الدور من خلال التعلم المباشر والنماذج. (الغداني، 2014، ص 32)

5-4النظرية البنائية الوظيفية:

تفسر النظرية البنائية الوظيفية أن عملية التنشئة الاجتماعية بأنها أحد جوانب النسق الاجتماعي. وبذلك تتفاعل مع عناصره للمحافظة على البناء الاجتماعي وتحقيق توازنه.

ويتعرض الفرد أثناء التنشئة الاجتماعية لعمليات الضبط والامتثال التي تساعده على التوافق مع مجتمعه لارتباطها بعملية التعلم، لأن الفرد يتعلم أنماط ثقافته وقيمها وعاداتها وتقاليدها وأفكارها ورموزها، التي تنتقل من جيل إلى أخر.

ومن خلالها يستغنى الطفل عن اتجاهات والديه ومواقفهما عن طريق تقليد الكلمات والسلوك ولقد حلل بارسونز عملية التنشئة من خلال التركيز على عمليات التعلم أثناء تفاعل الفرد مع الجماعة وهي التعلم الإبدال والتقليد والتوحد، ولقد فسر بارسونز تنشئة الأطفال بناءا على وجود وظائف محددة لذكور وأخرى لإناث وهذا التفرد والتمايز بين الجنسين يحقق أهداف وفوائد عديدة للأسرة كما يعمل على استمرار النسق الاجتماعي وبالتالي يؤدي وظيفة الأسرة والمجتمع، حيث أكد كذلك على أن الأسرة هي الوحيدة التي تستطيع القيام بمهمة إعداد الصغار وتنشئتهم.

ومن هنا يتضح أن تصور هذه النظرية للتنشئة الاجتماعية وأساليبها، وما يأثر فيها، وقد استندت إلى فكرة الإجماع على المعايير السائدة في المجتمع، ولذلك يرى أنصار هذه النظرية أن التنشئة الاجتماعية تحدث من خلالها تعلم قيم ومعايير المجتمع لأن الأبناء لديهم استعداد لتقبل وترسيخ أهداف ومعايير مجتمعهم التي تقوم بها الأسرة وغيرها من مؤسسات التنشئة

الاجتماعية الأخرى، من أجل توافق هؤلاء الأبناء مع أهداف النسق الاجتماعي ولتحقيق توازنه.(عوماري، بن دحو، 2020، ص 33-34)

6-العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية:

- **حجم الأسرة:** يعد حجم الأسرة من العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية، فكلما إزداد حجم الأسرة ترتبت على الوالدين جهود إضافية في توفير الحب والحنان والرعاية التي تتناسب وحاجة الأطفال، فعملية التنشئة الاجتماعية تنطلق من مبدأ تأمين متطلبات الأطفال النفسية والثقافية والاجتماعية والمعرفية. وهذا يعني أن عدد أفراد الأسرة يؤدي إلى تزايد أعباء الوالدين التربوية إلى حد لا يستطيعان فيه تأمين احتياجات الأبناء، مما ينعكس بدوره على تربيتهم ونشأتهم كما إن قلة حجم الأسرة لا يعني أن عملية التنشئة ستتم بشكل سليم. فعلى سبيل المثال، إذا اقتصرت الأسرة على الطفل واحد، فقد تلجأ إلى أتباع أسلوب الحماية الزائدة، لأن عملية التنشئة تتم هنا وجها لوجه، بمعنى أن معظم حركات الطفل تكون تحت المراقبة مما يوفر له فرص أقل للاعتماد على نفسه أما إذا كان حجم الأسرة أكثر من واحد، فإن الاهتمام سيتوزع بين الأطفال، مما يؤدي إلى تقليل نسبة التركيز ومراقبة الأمر الذي يوفر مساحة أكثر من الحرية للطفل كي يمارس استقلاليته. (حجايجي، 2018، ص 39)

المستوى التعليمي للوالدين: يحدث التعليم أثرا جوهريا في شخصية الإنسان، إذا يزوده بكثير من المعارف والمهارات التي تساعده في الحكم على الأشياء وانتقاء الصواب منها. من هنا يمكن القول إن المستوى التعليمي للوالدين يعتبر من أهم العوامل المؤثرة في اتجاهاتهم نحو أبنائهم، حيث يمدهم بالثقة والكفاءة للقيام بأدوارهم في عملية التنشئة على أكمل وجه. فمعارف الفرد تزداد كلما ارتقى مستوى تعليمه وآفاقه تتسع لما يتعلمه من خبرات الآخرين وتجاربهم، وما

يكتسبه من المعارف الإنسانية المتعلقة بالسلوك الإنساني، وهذا من شأنه أن ينعكس على اتجاهاته وقيمه وأساليبه، وطرائق معاملته لأطفاله، وفهم سلوكياتهم وتصرفاتهم وتفسيرها وتعديلها وفق طرائق وأساليب علمية مفيدة، وعليه يلاحظ اختلاف كبير وواضح بين أساليب معاملة الآباء والأمهات لأطفالهم نتيجة الاختلاف في مستويات تعليمهم. لذا فإن أمية الكثير من الآباء والأمهات، وجهلهم بالأساليب السوية في تنشئة أطفالهم وبحاجاتهم وبمطالب نموهم، قد يوقعهم عن غير قصد في كثير من الأخطاء التي تؤثر فيهم أسوأ تأثير من الناحية الصحية والجسمية والنفسية، وتسبب في إصابتهم بالكثير من الأمراض ومعاناتهم من العديد من المشاكل السلوكية التي قد تواجههم طوال حياتهم وتؤدي إلى سوء توافقهم داخل الأسرة وخارجها. (حجايجي، 2018، ص 39)

المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة: إنهذا المستوى يؤثر على نوع معاملة الوالدين لأبنائهم وتكوين شخصيتهم، حيث يختلف من أسرة إلى أخرى، ومعنى ذلك أن الأطفال الذين ينتمون إلى الأسرة الفقيرة يكونون أكثر تعرضا إلى العقاب البدني والطاعة التي يبالغ الأب في فرضها من خلال التنشئة الاجتماعية، ومن ثم فإن المرأة تكون أكثر سيطرة من الرجل في الطبقات الدنيا، بينما الأمهات اللاتي ينتمين إلى المستويات الاقتصادية المتوسطة فإنهم يستعملون أسلوب الحوار والمناقشة للكشف عن أخطاء السلوك ونادرا ما يتعرضون إلى العقاب البدني.

أما الأبناء الذين يشعرون بالدفء العاطفي ويتبادلونه مع أبائهم فهاته الفئة لديها مستوى اقتصادي واجتماعي مرتفع، وعلى غرار هاته الفئة تأتي الفئة التي تنتمي إلى مستوى اقتصادي واجتماعي منخفض حيث يشعر أفرادها بالحرمان العاطفي وبعد الوالدين عن أبنائهم. أما الأبناء المنتمون إلى المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط فيكون التعامل فيما بينهم بصورة معتدلة من المحبة والعطف وقد يهملونهم أحيانا. (النوبي، 2010، ص 28)

جنس الطفل: جنس الابن يعد من العوامل المهمة والمؤثرة في المعاملة الوالدية، ففي الوقت الذي يشعر فيه الأبناء الذكور أنهم يعاقبون أكثر، ترى البنات أن أمهاتهن تراعهن بدرجة أعلى، ونجد أيضا في بعض المجتمعات العربية مكانة الذكور الواضحة على الإناث وبخاصة قرب الطفولة المتأخرة وما بعدها، وينعكس ذلك على النمو النفسي للأبناء وتكوين شخصياتهم، فيتوقع من كل فرد تبعا لجنسه سلوكا واتجاهات وخصائص معينة وبما أن هذه التفرقة في المعاملة وفقا لمتغير الجنس بالنسبة للأبناء العاديين، فكيف سيكون حال والدي المعاق سمعيا؟ خاصة إذا كان المعاق سمعيا من الإناث.

وبالتالي فالجنس يعتبر من المتغيرات الشخصية الخاصة بالطفل مما له أهمية بالغة في المجتمعات العربية الإسلامية بالأخص المجتمع الجزائري، ذلك أن الطفل من جنس الذكر يتميز أحيانا بمعاملة تختلف عن معاملة البنت. (عباد وغربي، 2020، ص 22)

صحة الابن أو مرضه أو إعاقته: يعتبر التكوين الجسدي للابن وصحته وسلامته ومدى إعاقته يتلقى معاملة معينة، حيث يحظى الطفل المعاق باهتمام زائد من طرف الوالدين كتعويض عن تلك الإعاقة وقد يشعران بالخجل وربما ينكران إعاقته أو مرضه مما تؤثر على نوع الأسلوب الذي يتلقاه من والديه، بالإضافة إلى ذلك فالنمو النفسي للطفل المريض أو المعاق يتأثر بردود أفعال واتجاهات خاصة السلبية منها من طرف الوالدين ويظهر ذلك في فقدانه ثقته بنفسه من خلال الحماية الزائدة له أو التعرض للرفض وعدم تقبله داخل الوسط الأسري ويرجع ذلك إلى التكوين الجسدي غير السوي. (عباد وغربي، 2020، 22)

خلاصة

الأسرة تلعب دور ا مهما في تنشئة وتربية الطفل حيث يتعلم منها القيم والمعايير الخلقية والسلوكية، والوالدين هما البيئة الأولى التي تكسبه خبرات وتحدد شخصيته ونموه السليم.

لذلك يحث العلماء الأسر وبالأخص الوالدين على ضرورة انتهاج الأساليب الإيجابية والسليمة في تربية الأبناء بتقدير كل مجهوداتهم وتنمية استعداداتهم وتشجيعهم على الإبداع وتوجيههم منذ طفولتهم وفهم حاجاتهم ومشكلاتهم ومساعدتهم على تجاوزها من خلال الحوار معهم، والابتعاد عن كل الأساليب السلبية التي تكبح مواهبهم وقدراتهم وتخفض من مستواهم الدراسي وتؤثر سلبا على نموهم العقلي والنفسي.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي.

تمهيد

1. **مفهوم التحصيل الدراسي**
2. **أنواع التحصيل الدراسي**
3. **أهداف التحصيل الدراسي**
4. **شروط التحصيل الدراسي**
5. **مبادىء التحصيل الدراسي**
6. **النظريات المفسرة لتحصيل الدراسي**
7. **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي**

خلاصة

تمهيد

ان مفهوم التحصيل الدراسي من اكثر المفاهيم تداولا ليس فقط في الدراسة وإنما في كل الأوساط الإنتاجية والمعرفية والزراعية ولكن من اهم الاوساط العلمية والعملية الاكثر استخداما له وسط التربية والتعليم، لأن له جانب هام بإعتباره الطريق الاجباري لإختيارنوع الدراسة والمهنة وبالتالي تحديد الدور الإجتماعي الذي سيقوم بيه الفرد والمكانة الاجتماعية التي يستحقها ونظرته لذاته وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه

ويعتبر التحصيل الدراسي احد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه اثر التفوق الدراسي فهو اكثر ارتباطا بالنواتج المرغوبة للتعليم وغالبا ما يجري الخلط بين عمليتي التعلم والتحصيل إذ استوجب علينا أن نعود لفكرة ولو وجيزة عن كل منهما فكل تعلم يجب ان ينتهي بتحصيل الانه يقاس التعلم يمكن معرفة مدد تعلم الطالب وفعالية التعليم لذلك يرى العلماء أن التحصيل الدراسي له عوامل وشروط واهداف وسنتطرق في هذا الفصل إلى هذه الجوانب بالإضافة إلى العوائق، نظريات انطلاقا من مفهوم التحصيل الدراسي.

1/مفهوم التحصيل الدراسي:

يرى ابو حطب: إن مفهوم التحصيل الدراسي يرتبط بمفهوم التعلم المدرسي ارتباطا وثيقا الا أن مفهوم التعلم المدرسي اكثر شمولا فهو يشير إلى التغيرات في الاداء تحت ظروف التدريب والممارسة في المدرسة، كما تتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل هذا النواتج المرغوبة وغير مرغوبة، اما التحصيل فهو أكثر اتصالا بالنواتج المرغوبة للتعلم أو الأهداف التعليمية.

الغريب: أن التحصيل يهدف إلى الحصول على معلومات وصفية نبين مدى ما حصله التلميذ من خبرات معينة بطريقة مباشرة من محتويات دراسية معينة، وكذلك معرفة مستوى التلميذ التعليمي أو التحصيلي وذلك بمعرفة مركزه بالنسبة لمعايير لها صفة العمومية أي بالنسبة للتلاميذ في غرفته الدراسية أو في مثل سنه ولا يقتصر هدف التحصيل الدراسي على ذلك ولكن تمتد إلى محاولة رسم صورة نفسية لقدرات التلميذ العقلية والمعرفية وتحصيله في مختلف المواد الدراسية. (الدويك، 2008، ص78)

يعرف التحصيل الدراسي بأنه: درجة اكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل اليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي.

كما يشير التحصيل الدراسي إلى: الانجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة المواد مقدار بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة اخر العام أو نهاية الفصل الدراسي.

إن التحصيل الدراسي: هو كل اداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات الاختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما معا. (ونجن، 2014، ص52)

التحصيل الدراسي: هو المعرفة التي يحصل عليها التلميذ من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل الدراسي. (قنيش، 2012، ص51)

إن التحصيل الدراسي هو: كل اداء يقوم به التلميذ في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسية أو كليهما.

ان التحصيل هو: مستوى محدد من الاداء أو الكفاءة في العمل الدراسي يقيم من قبل المدرسية أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما. (قنيش، 2012، ص52)

2/أنواع التحصيل الدراسي:

هناك نوعان من التحصيل وهما كالتالي:

1/2_التحصيل الدراسي الجيد: وهو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة أي ان الفرد المفرط في التحصيل يستطيع ان يحقق مستويات تحصله ومدرسة تتجاوز متوسطات اداء أقرانه من نفس العمر العقلي وتتجاوزهما بشكل غير متوقع.

ان النجاح المدرسي متصل مباشرة بالتحصيل الدراسي، ونقصد بهذا بلوغ التلميذ لمستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من اجله، والنجاح المدرسي هي كلمة تعني فئة التلاميذ من مستوى معين ومتفوق في التحصيل. (حمادة، 2015، ص46_45)

2/2_التحصيل الدراسي المتوسط: حيث يقع بين التحصيل الدراسي المتدني قد يحقق50%من الاهداف التي خططها له المعلم، ويمكن أن يلتزم المستوى الجيد إذا وجد اهتماما من قبل المدرسة أو أسرته. (صاحبي، 2019، ص48)

3/2_التحصيل الدراسي الضعيف: هو حالة ضعف أو نقص أو عدم اهتمام النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض درجة الذكاء من المستوى العادي.

والتحصيل الضعيف يدعى كذلك بالتخلف الدراسي أو الفشل الدراسي وله مدلولات تعددت فيها التسمية وقد ربط التربويون الفشل الدراسي بمفهوم التعثر الدراسي الموازي اجرائيا للتخلف الدراسي.(حمادة، 2015، ص46)

3/أهداف التحصيل الدراسي:

_يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقدرة، وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد ولذلك تتمثل اهداف في:

_الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ.

_الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم كل التكيف مع الوسط المدرسي ومحاولة ارتفاع مستواه التعليمي.

_قياس ما تعلمه التلميذ من أجل اتخاذ اكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة.

_تكيف الانشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المجتمعة من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.

_ تحديد مدى فاعلية وصلاحية كل التلاميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما بالإضافة إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية.

_فالتحصيل الدراسي يسعى لتحقيق غاية كبرى وهي تحديد صورة الأداءات الفصلية الحقيقية للتلاميذ والتي من خلالها يتم مستقبلهم الدراسي والمهني.

4/شروط التحصيل الدراسي:

هناك شروط موضوعية وأخرى ذاتية تتمثل في:

أ/الشروط الموضوعية الخارجية: تتمثل:

_من السهل حفظ الكلمات ذات المعاني في وقت أسرع.

_التكرار الموزع لعدة مرات الحفظ خير من التكرار المركز في زمن متصل فالأول يثبت المعلومات لمدة أطول.

_إذا اتخذ الفرد نغمة معينة اثناء القراءة فأنها تساعد على سرعة الحفظ.

_إذا كانت المواد حفظها كبير كقصيدة شعرية أو غيرها فيجب تقسيمها إلى أجزاء متعددة على أساس منطقي.

_يجب على الفرد أن يقوم بعملية تسميع ذاتي بين الحين والآخر لما حفظه حتى يعرف الأجزاء التي تم حفظها.

ب/الشروط الذاتية الداخلية: تتمثل في:

_إذا كانت موضوعات الحفظ ذات صلة بالشخص أو مرت بخبراته فإن عدد المرات اللازمة لحفظها تكون أقل من غيرها.

_كذلك الوضع الجسماني للفرد وإذا كان سليما متخذا هيئته المتطلع المنصب مسبقا على نفسه طابع الإنتباه والاستعداد لتلقي المعلومات فإنه يكون اسرع في الحفظ.

_إذ حالة الفرد الجسمية والنفسية تأثير كبير الحفظ مثلا شخص قلق ومكتئب يحتاج إلى زمن طويل لحفظ موضوع ما.

_لا يمكن إنكار أثر الذكاء الشخصي للفرد سرعة التحصيل وقوة التعليم. (بروكي، سياطة، 2018، ص44)

5/مبادئ التحصيل الدراسي:

يقوم التحصيل الدراسي على مجموعة من مبادئ والأسس التي تعتبر بمثابة يسير عليها المعلمون اثناء ادائهم لمهامهم. وهذه المبادئ والأسس من شأنها أن تساعد التلميذ على الفهم وعلى تحقيق التحصيل المعرفي ومن بين هذه المبادئ نذكر منها ما يلي:

إ_مبدأ الدافعية:

للدافعية أهمية في إثارة لدى المتعلم. فقد حددها ويتيج بأنها حالة تساعد على تحريك واستمرارية السلوك الكائن الحي، وبدون الدافعية يفشل الكائن الحي في أداء السلوك الذي يسبق تعلمه، فعلى المعلم ان يقوم بما في وسعه لتوضيح المادة الدراسية، كما يوضح الهدف من وراء تدريسها فالدافعية من شأنها ان تنمي ميول التلاميذ مما يساعد على متابعة الخبرات الجديدة، حيث نعتبر الدافعية من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف في عملية التعليم، ولذلك تعتبر من مبادئ التحصيل الدراسي.(منسي،2007،ص50)

ب_مبدأ المشاركة:

حيث تعمل المشاركة في قسم بين التلاميذ على تنمية الذكاء لدى التلاميذ، وتنتمي روح المنافسة بينهم، وهذا ما يؤدي إلى تنمية رصيدهم المعرفي ومعرفة اخطائهم وكيفية تحصيصها، وبالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات ومهارات جديدة تساعد على رفع مستواه التعليمي والمعرفي، ولذلك على المعلمين أخذ هذا المبدأ بعين الاعتبار وتطبيقه داخل الحجرة الصفية.

ج_مبدأ الاستعداد والميول:

ويقصد بالاستعداد، الحالة التي يكون فيها المتعلم مستعدا عضويا للنجاح في تأدية المهمات التي يتوقع مصادفتها في المدرسة إذ تعتبر من العوامل المساعدة على تحسين مستوى التحصيل الدراسي وزيادة خبرات التلميذ، وبالتالي كلما زاد استعداد التلميذ لتقبل المعارف والمعلومات كلما زاد ميله واهتمامه بالمادة الدراسية، حيث يسعى إلى النجاح واختيار نوع من

التخصصات المناسبة مع ميوله وقدراته، وكلما كان استعداد التلميذ وميله إلى المادة الدراسية عاليا كلما كان تحصيله الدراسي جيدا.

(منسي، 2007،ص51)

د_مبدأ الفروق الفردية:

إن اهم ما يلفت انتباه المعلمين في قدرات الطلبة غالبا ما يكون الذكاء وهذه القدرة تشكل لدى بعض المعلمين محورا اساسيا لفهم الفروق الفردية بين الطلبة.

فالفروق الفردية هي التي تجعل المعلم يسعى للتعرف على قدرات تلاميذه ومستوى نشاطهم لبعض الواجبات المدرسية التي تناسب كل مستوى، وتزداد مهمة المعلم في مراعاة الفروق الفردية تعقيدا كلما زاد عددا الطلبة في الصف الواحد.(نوفل وأبو عواد، 2011، ص225)

هـ_مبدأ الحفظ والاسترجاع:

إن ترابط الاحداث يساعد في عملية استرجاع المعلومات بشكل واضح وسليم، وكثيرا ما تلاحظ هذه الظاهرة عندما لا يستطيع الطالب تذكر بعض المواد التي درسها فان عملية الترابط تساعده بشكل فعال في استرجاع جميع تفاصيل المادة وهناك عوامل تؤثر في عملية الحفظ والاسترجاع منها: الارهاق والنعاس والخوف والقلق. فالمعلم الذي يرهق الطلاب بمعلومات كثيرة لا يحقق هدفه في ان يتم تخزين واسترجاع هذه المعلومات.(شرابطة وفول، 2019، ص42)

و_مبدأ الواقعية:

تعتبر العملية التربوية من العمليات الاجتماعية، التي تتم في بيئة طبيعية واجتماعية، لذلك يفترض أن تكون المادة الدراسية المقدمة للتلميذ مرتبطة بحياته الاجتماعية والطبيعية، أي أن توجد علاقة بين ما يتعلمه التلميذ داخل القسم، وبين ما يدور حوله من ظواهر في مجتمعه أو بيئته لكي يسهل عليه تعلمها، وبالتالي تحصيل معلومات بالشكل المطلوب. (راشد، 1993، ص81)

ي_مبدأ الحداثة والتجديد:

إن إتباع نفس الروتين يولد لدى الطلاب النزعة إلى الضجر والملل وعدم الانتباه، لذلك ينبغي على المعلم العمل على تبديد مشاعر الملل والضجر لدى المتعلمين، فالعملية التعليمية ليست عملية ميكانيكية متكررة بل لابد فيها من التجديد ومواجهة المواقف والمشكلات وحلها. (شرابطة وفول، 2019، ص43)

6/النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي:

إن الخلفية النظرية التي يمكن الاستفادة منها لتفسير أسباب اختلاف التحصيل الدراسي بين التلاميذ يمكن ان تستمد من اتجاهات نظريات على بيان دور التعلم في المجتمع المعاصر.

1/6_الإتجاه الوظيفي: يرى انصار النظرية الوظيفية ان مؤسسة التعليم من اهم المؤسسات الاجتماعية، فمن طرقها يتم نقل القيم الاخلاقية والثقافية للمجتمع ويتم فيها تغيير الافراد من حب الذات والانانية، إلى تغليب مصلحة المجتمع والعمل من أجله، وهذا ما أكده عليه

دوركايم، وتؤكده النظرية الوظيفية أن المجتمع يقوم على مبدأ التوازن، وتحكمه العلاقة الوظيفة بين مؤسساته ونظمه ولمدرسة هي إحدى مؤسسات المجتمع وهي أداة وضع المناسب منهم المكان المناسب ويعتبر دوركايم من أوائل من أسهموا في توضيح المتطور الوظيفي لعلاقة التعليم بالمجتمع، وتتركز نظرية في أن المدرسة يجب ان تقوم على الوظيفة ونقل القيم والأخلاق عن طريق عملية التطبيع الإجتماعي.

وترى أن العائلات الغنية يرون أبنائهم على قيم وسمات شخصية تؤدي إلى التوفق وهذه القيم والسمات غير موجودة عند عائلات الطبقات الفقيرة. (طيبي، 2013، ص245_246)

نستخلص من النظرية أن مصدر عدم المساواة في التحصيل الدراسي يعود إلى إختلاف قدرات التلاميذ وطموحاتهم وتطلعات أبنائهم لتحصيل دراسي متفوق، كذلك يعود الاختلاف إلى نوعية المدارس وأهميتها في تحصيل التلميذ خاصة وان العائلات الغنية تكتسب أبنائهم قيم وسمات شخصية تؤدي إلى التفوق.(اسماعيلي، 2011، ص 63)

2/6_الاتجاه الصراعي: تركز نظرية الصراع والتي تمثل النظرية الماركيسية الجديدة ونظرية التجديد الثقافي والاتجاهات النظرية الفوضوية عند أنيس وفريدي على الطبيعة الاسرية في المجتمع ونشر التعبير الاجتماعي، وترى ان الصراع القوى والديناميكية الرئيسة هي التي تمثل الحياة الاجتماعية، ذلك ان المجتمعات تتماسك فيما بينها عن طريق الجماعات ذات النفوذ بضرورة التعاون والالتزام كما ترى هذه النظرية أن النظام الاجتماعي مقسم إلى قسمين:

قسم مسيطر: يتمثل في الجماعة المسيطرة وقسم يتمثل في الجماعات الخاصة وأن العلاقة بين الجماعتين علاقة استغلال. وهذت ما يراه كل من بارونزوجنتر في كتابهم التعليم في أمريكا الرأسمالية حيث أقر أن دور المدرسة الرأسمالية تمكن في إعداد القوى العامة لخدمة الرأسمالية هذا بالاضافة إلى قيام النظام التعليمي بتبرير شرعية عدم المساواة في العمل بتأكيده أن الحصول على العمل يعتمد على الصراع والجدارة في التحصيل الدراسي.

وعليه فإن الاختلاف من وجهة نظر الصراعيون الرأسماليون يعكس واقع وصفة المدرسة الأمريكية حيث ترفض هذه الاخيرة إخفاق طلبة الطبقات الفقيرة نتيجة تخلف عقلي أو ثقافي ويؤكدون أن عدم المساواة بين الجماعات الاجتماعية، تؤدي إلى اختلاف نوعية المدارس من حيث تكلفة الطلب، ونوعية المدرس والمناهج.(اسماعيلي، 2011، ص 64)

3/6_ الاتجاه البيولوجي:

يتعبر اصحاب هذا الاتجاه أن العوامل الطبيعية الوراثية لها دور في وجود فوارق تحصيله بين التلاميذ، خاصة عامل الذكاء. حيث أكدت العديد من الدراسات أن التحصيل الدراسي مرتبطا ارتباطا وثيقا بإرتفاع وانخفاض درجة الذكاء، حيث يمكن ان تصل نسبة الارتباط بينهما الى**60%** وهناك من يرى أن اغنياء ضعفاء العقول الذين يرثون مقدارا ضئيلا من الذكاء من آبائهم يحتلون الدرجات الادنى، بينما تكون الدرجات العليا من نصيب العباقرة الذين يرثون كما كثيرا من الذكاء. وبذلك يمكن القول أن هذا الاتجاه يعتبر الهامل الاساسي لاختلاف التحصيل الدراسي هو الذكاء فقط، لذلك تعرضت هذه النظرية إلى مجموعة من الانتقادات، فلا يمكن رد العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي إلى العوامل البيولوجية وحصرها في الذكاء، فالعوامل البيولوجية بدورها تتعرض للكثير من المؤثرات التي

تساهم وبشكل كبير في زيادتها أو نقصها كعملية التنشئة الاجتماعية. (الحامد، 1996، ص47)

7/ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

هناك العديد من العوامل في التحصيل الدراسي ونذكر منها:

1/7_ العوامل العقلية: إن العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي عديدة فهي تتعلق بذات الطالب وبطاقة وسماته الشخصية من بينها:

_ الذكاء: إن الشخص الذكي أقدر على التعلم وأسرع فيه وأقدر على الاستفادة مما تعلمه أسرع في الفهم من غيره، ولهذا تعتبر من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي وذلك لوجود علاقة ارتباطية بينهما.

_القدرة الخاصة: كالقدرات اللغوية المركبة من عدة قدرات بسيطة كالطاقة اللغوية، التدريب اللفظي، التصنيف، الإستنتاج.

_الذاكرة: لكي يستطيع الطالب تذكر واستدعاء واسترجاع عدد كبير من الالفاظ والافكار والمعارف والمهارات والصور الذهبية وغيرها يجب الاهتمام بما يقدم من الحقائق والمعارف بأسلوب مشوق، وتدريب عملي دائم أو منظم حتى يتمكن من فهمها وحفظها واستدعائها عند الحاجة.

_التفكير: لكي يتمكن الطالب من استخدام تفكيره يجب أن تكون الموضوعات التي تقدم له تدور حول الحقائق ذات الوجود الفعلي الموضوعي، وتتطلب الفهم والتنبؤ والتحكم والقدرة

على اختيار البديل من العديد من البدائل المختلفة، وكذلك القدرة على استبصار وتنظيم الافكار وإدراك العلاقات بالاضافةالى اعتماد أساليب التشويق.

_الانتباه والادراك: إن الانتباه هو تركيز العقل في الشيء، والادراك هو معرفة هذا الشيء لهذا يستوجب بذل المجهود الضروري من قبل المربيين بالاهتمام والرعاية، وذلك من خلال الاعتماد على الخبرات والمهارات التي تتطلب توجيه الطاقة العقلية نحوها إضافة إلى اعتماد استراتيجيات التحليل والتركيب والقياس مع اعطاء الحرية للطلبة في الحركة والعمل.(قناني، 2017، ص76_75)

2/7_العوامل النفسية: تؤثر العوامل النفسية للتلميذ بشكل مباشر على سلوكياته وعلاقته وميوله وبالتالي على تحصيله الدراسي، ومن بين هذه العوامل:

_الدافعية للإنجاز: كشفت الدراسات عن وجود علاقة ايجابية دالة بين الانجاز والتحصيل الدراسي فالأفراد ذو الدافعية العالية يحققون مستويات نجاح عالية في دراستهم، مقارنة مع الافراد ذوي الدافعية المنخفضة.

_الثقة بالنفس: التي تمكن التلميذ من مواجهة كل ما يتعرض سبيله، فنجد لديه رغبة كبيرة في المشاركة في مختلف الاعمال والنشاطات، وهي شرط أساسي للتعلم وتشمل على ثلاثة مبادئ:

_ الميل إلى التعبير عن الافكار بثقة.

_الميل إلى الحديث بكل راحة.

_ الميل إلى جعل آرائهم ذات قيمة (شاهد، 2015، ص20)

3/7_العوامل الجسمية:

ويقصد بها ظروف الصحة العامة للتلميذ من ظروف النمو وطبيعة وجود عاهات أواختلالات عضوية أو وظيفية من حواس اضطرابات حركية حيث أنها تؤثر وتعيق التلميذ عن الانتباه والتركيز ومتابعة الدروس بالشكل المطلق للكفاية الجيدة، ولهذا يجب المراعاة والاهتمام بصحة التلميذ من جميع النواحي خاصة ما يتعلق بالحواس والعمل على حماية كون لها علاقة مباشرة بكفاية التلميذ هذا ما أكده يوسف قاضي حيث يرى ان العاهات التي تصيب الفرد مثل صعوبة النطق وعيوب الكلام والتي تحول دون قدرة التلميذ على التعبير الصحيح ولذلك وقد يشعر التلميذ بالنقص فيعتقد أنه موضع نقد الآخرين وهذا ما يسبب له مضايقات متعددة تحول بينه وبين التركيز على الدراسة.(قاضي، 1981، ص402)

4/7_العوامل المدرسية:

_الجو الاجتماعي المدرسي: ان الجو الذي يسوده الود والمحبة والدفء والصبر والعمل وعدم التحيز والمرونة والتعاطف وروح التعاون يكون أثره عظيم على التحصيل الدراسي.

_استقرار التنظيم التربوي: مثل التوزيع السليم للأساتذة على الاقسام والمستويات التعليمية وضرورة الاستقرار فيها وعدم التنقل من قسم إلى قسم آخر أو من مؤسسة إلى اخرى بالإضافة إلى ضبط البرنامج التعليمي المقرر وتوزيعه على مدار السنة الدراسية وغيرها لان كل هذه الأمور لها اثارها الهامة على التركيز والتحصيل الدراسي الجيد.

_أسلوب الاساتذة الجيد اتجاه التلاميذ: إن الاسلوب الديمقراطي القائم على الثقة المتبادلة والعطف المتبادل والمحبة المصحوبة بأحترام التلميذ لاساتذه والتعاون والمساواة بين أفراد

التلاميذ ومراعاة الفروق الفردية بينهم وغيرها لها اكبر أثر على التحصيل الدراسي.(قناني، 2017، ص77)

5/7_العوامل الجسمية:

الأسرة هي أهم الوسائط التربوية تتقاطع فيها الوسائط الاخرى وهي المدرسة الاولى فيها، والمعلم الاول، فتوضع البذور الاولى لتكوين الشخصية وما سيكون عليه الناشئ في المستقبل، وهذا ما توضحه اسس الصحة العقلية.

_الجو الأسري العام: يرى البعض من الباحث أن الجو الأسري بما يحتوي من استقرار وانسجام والتألق والإتصال الجيد والتفاهم والحوار المتبادل يبعث فيه الراحة والطمأنينة ويزيد استعداده للتعلم وتحقيق التفوق الدراسي والعكس.

_المستوى الاقتصادي للأسرى: قد يؤثر المستوى الاقتصادي للأسرة بالسلب أو الايجاب على التحصيل الدراسي للطالب. فالأسرة ذات الدخل الضعيف تؤثر بشكل سلبي على مردود ابنائها في عدم قدرتها في تلبية حاجاتهم ففي الدراسة مثل: شراء الكتب أو الادوات المدرسية، اما الأسرة ذات الدخل الجيد تعمل على برمجة رحلات السياحة والنزهة للتعبير على التشجيع الاقتصادي الجيد بإستطاعتها أن توفر لأبنائها كل ما يحتاجون اليه من أدوات أو وسائل تعليمية بالإضافة إلى التغذية الجيدة.

_المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين: إن الاسرة ذات المستوى الثقافي والتعليمي العالي تساعد أبنائها على زيادة معلومات العامة، وتوفر لهم الجو الملائم للاستذكار وتحثهم على العناية بدراستهم والقيام بواجباتهم المنزلية، وتساهم في ذلك وتشاركهم نجاحهم معنويا وماديا،

وهذا كله يقوي تحصيلهم الدراسي، والعكس بالنسبة للأسرة المتدنية المستوى الثقافي (قناني، 2017، ص78)

6/7العوامل الموضوعية:

_نوع المادة ودرجة تنظيمها: كلما كانت المادة المراد حفظها واضحة المعنى مترابطة الأجزاء يسهل على المرء إدراك ما بينها من علاقات، ومن ثم تكون أيسر في الحفظ وأثبت في الذهن.

_التكرار الموزع والتكرار المركز: افرزت نتائج الدراسة على أن التكرار الموزع على مرات أفضل من التكرار المركز في وقت واحد.

_الطريقة الكلية والطريقة الجزئية: إذا كان المقصود حفظ قصيدة الشعر مثلا فهل الأفضل أن يجزئها أجزاء يحصل كل منها على حدا أم يحصلها دون تجزئة ؟ لكل طريقة محاسن وعيوب ومجال ويتوقف نجاحها على عوامل عدة منها: كمية المادة ونوعها وسن الحافظ وذكائه، والغرض من الحفظ وعوامل أخرى قد دلت الدراسات على أن الطريقة الكلية تفضل على الطريقة الجزئية، حيث لما تكون المادة طويلة أو صعبة، وحين تكون لها وحدة طبيعة أو تسلسل إنها منطقي يمكن اتخاذه إطار تندمج فيه التفاصيل الأجزاء السهلة حيث تختلف أجزاء المادة في صعوبتها.

_طريقة التسميع الذاتي: يقصد بها محاولة الاسترجاع أثناء الحفظ أو بعده بمدة معقولة، ولهذا فائدة محققة فهو يبين التحفظ مقدار ما غاب عنه فيزيده عناية وتكرار هذا من ناحية اخرى، ففي التسميع الذاتي حافز حتى بذل الجهد والتيقظ للحافظ وقد أسفرت أن الحفظ المقترن بالتسميع الذاتي يزيد من كمية الحفظ.

_طريقة الفاعلة في التحصيل: يجب ان يكون موقف المحصل مما يحصله موقفا إيجابيا فلايرضى لمجرد التكرار الآلي، فالتحصيل الحقيقي خاصة تحصيل المعنى عملية تفكير وتحليل وتقليب ومقارنة وتأويل.(قناني، 2017، ص79)

_تجاوز حد الحفظ: يجب الا يكفل المحصل عن الحفظ بمجرد شعوره أنه حفظ أو لمجرد قدرته على التسميع المباشر، فقد دل التجريب على المضي في تكرارها تم حفظه أدى إلى ثباته في الذهن.

_الإرشاد: ثبت بالتجريب أن التحصيل الدراسي المقترن بإرشاد أفضل من التحصيل بدونه بل أن الرغبة في التحصيل من دون إرشاد قد لا يؤدي إلى الغرض المنتظر منها، كما ظهر أن الإرشادات والتعليمات الإيجابية المشخصة أفضل من التعليقات السلبية العامة السريعة المثبتة. (قناني، 2017، ص80)

خلاصة

من خلال هذا الفصل توصنا إلى أن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية، فالتحصيل إذن مصطلح تربوي يطلق على النتائج التي يتحصل عليها التلميذ في المدرسة، كما أن الإنسان يعتمد على التحصيل للتخطيط نحو حياته المستقبلية فهو يهدف إلى معرفة قدرات ومكتسبات الطفل كما أن هناك عدة عوامل تأثر في التحصيل ابتداءا من الأسرة ومرورا بالمدرسة، ولكن تنمي قدرة التلميذ على تحصيله الدراسي فإن لابد للوالدين والمعلمين أن يعملوا على العلاقة بين المدرسة والبيت وبين التلميذ ومعلمه إضافة إلى تشجيع التلميذ على المواظبة والاجتهاد والمثابرة، والتحصيل الدراسي يجعل من الطالب يكتشف حقيقة قدراته وإمكانياته من خلال مستواه التحصيلي.

الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا/ الدراسة الاستطلاعية

ثانيا/ الدراسة الأساسية

1-منهج الدراسة

2-حدود ومجالات الدراسة

3-عينة الدراسة

4-أداة الدراسة

5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

6-الأساليب الاحصائية المستعملة

تمهيد:

تشكل المنهجية جزءا هاما في اختيار المعلومات الموجودة فيالإطار النظريوالوصول إلى الحقائق المتعلقة بمجتمع الدراسة، فالميدان هو الجزء الذي يتم فيه التأكد منصحة أو خطأ الفروض التي صيغت وكانت منطلقا للبحث، ومن أجل ربط الظاهرةالمدروسة بالواقع الملموس وبعد الإلمام بجوانبها النظرية واكتمالها لابد من وضع إطارمنهجي يمكننا من السير وفقه خلال عملنا الميداني،وسنتناول في هذا الفصل خطوات وإجراءات الدراسة، بدءا بالدراسة الاستطلاعية وأهدافها، ثم الدراسة الأساسية المتمثلة فيالمنهج والعينة، والحدود المكانية والزمنية، والأدوات المستخدمة لجمع البيانات وإجراءاتالتأكد من صدقها وثباتها، وانتهاء بالأساليب الإحصائية، المستخدمة في التحليل.

أولا/ الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالميدان،من خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة وحسب عبد الرحمان العيسوي الدراسة الاستطلاعيةهي دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه كماتسمح لنا كذلك بالتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة في الميدان، ومدى صلاحيةالوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث (**العيسوي، 1989، ص 118**).

ومن أهداف الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- التعرف على عينة الدراسة الممثلة.
- معرفة مدى ملائمة وفهم أداة الدراسة
- دراسة الخصائص السيكومتريةللأداة .

وقد تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30تلميذا وتلميذةبمتوسطة عين الحجل الجديدةتم من خلالهم الوقوف على مدى صلاحية الأداة للدراسة وهذا ما سيتم عرضه لاحقا في أدوات الدراسة.

ثانيا/ الدراسة الأساسية:

1-منهج الدراسة:

إن طبيعة أي بحث علمي يفرض على الباحث إتباع منهج معين للوصول إلىالمعرفة العلمية الدقيقة كما يتطلب منه استخدام أدوات مناسبة حيث يعرف المنهج بأنهالطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة والإجابة عن الأسئلةوالاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلىتلك الحقائق وطرق اكتشافها **(شفيق، 2001، ص 86).**

وعليه فإن موضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث استخدام منهج معين دونغيره لذلك تختلف المناهج باختلاف المواضيع وحتى يتمكن الباحث من دراسة موضوعهدراسة علمية فإن تحديد المنهج المتبع يعد خطوة هامة وضرورية **(الأغا، 1997، ص 14).**

وتماشيا مع طبيعة الدراسة الأساسية التي تبحث عن الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية في صورتي الأب والأم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطةفقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي المقارنذي الطابع التقييمي وذلك لملائمته مع طبيعة الدراسة الأساسية التي تتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمةومتاحة للدراسة دون أن يتدخل الباحث في مجرياتها وعلى الباحث أن يتفاعل معها بالوصفوالتحليل.

2-حدود ومجالات الدراسة:

1.2- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من **20/ 02/ 2022** وإلى غاية **20/ 03/ 2022**

2.2- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الميدانية ***بمتوسطة عين الحجل الجديدة القاعدة 3 بالمسيلة***

3-عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها مجموعة جزئية مميزة ومنتقاة من مجتمع الدراسة فهي مميزة منحيث أن لها نفس خصائص المجتمع ومنتقاة من مجتمع الدراسة، وفق إجراءات وأساليبمحددة، فحتى يتم اختيار عينة ما يجب أولا أن نعرف مجتمع الدراسة الذي هو موضوعاهتمام الباحث وعندما نتحدث عن المجتمع نتحدث عن عدة أنماط من المجتمعات. **(تل، 2007، ص 96)**

ويتم اختيار العينة بعدة طرق منها الطريقة القصدية التي تم الاعتماد عليها فيالدراسة الأساسية، ويعرفها موريس بأنها أخيذ عينة عن طريق السحب بالصدفة من بينمجموع عناصر مجتمع البحث**(أنجرس، 2006، ص 304)**

وقد تكونت عينة دراستنا من 70 تلميذا وتلميذة يدرسون ***بمتوسطة عين الحجل الجديدة***

4-أداة الدراسة:

1.4 وصف أداة الدراسة:

مقياس أساليب المعاملة الوالدية في صورتي (الأب/الأم): صمم هذا المقياس من طرف الباحثة "فتيحة مقحوت" لاستخدامه في رسالة علمية لنيل شهادة الماجيستير ويقيس الأساليب التي يتبعها الآباء والأمهات ويحتوي المقياس على (60) عبارة يتم تقيرها بالتوزيع الثلاثي(دائما – أحينا – أبدا) ، وكل عبارة من عبارات المقياس تصنف ضمن بعد معين، حيث قسمت الباحثة المقياس إلى 8 أبعاد إلا بعد القسوة والتسلط وبعد إثارة الألم النفسي يتكونان من ست بنود، وهي كالتالي: التقبل والاهتمام –الديمقراطية – التشجيع والمكافأة– المساواة – النبذ والإهمال– الحماية الزائدة.

5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

أولا/ ثبات وصدق مقياس المعاملة الوالدية:

تم التحقق الأولي من نتائج الثبات والصدق بالنسبة لهذا المقياس والذي أفرز النتائج التالية:

أ/ الثبات: التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها ككل كما هو موضح بالجدول التالي :

الجدول رقم (1) يوضح ثبات مقياس المعاملة الوالدية عن طريق ألفا كرونباخ			
المقياس		معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المعاملة الوالدية	صورة الأب	0.854	60
	صورة الأم	0.814	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس المعاملة الوالدية (صورة الأب) والذي قدر (0.85) وبالنسبة (لصورة الأم)والذي قدر (0.81)، يمكن القول بأنها قيم تدل على أن هذا المقياس بصورتيه يتمتع بالثبات جيد، حيث نلاحظ أن القيمة جاءت موجبة وأن هناك إنسجام وترابط بين عبارات هذا المقياس يتعدى (0.50) ويكاد يصل إلى الارتباط التام (1).

ب/ الصدق: صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس المعاملة الوالدية									
الطرفين		إختبار التجانس ليفين F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
صورة الأب	الأعلى	3.651	0.077	8	133.87	4.257	14	7.335	0.000	دال عند 0,01
	الأدنى			8	102.37	11.375				
صورة الأم	الأعلى	4.798	0.046	8	138.75	5.970	9.94	5.289	0.000	دال عند 0,01
	الأدنى			8	112.50	12.705				

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن هناك فرق واضح بين الطرفين بالنسبة للصورتين معا، حيث قدر المتوسط الحسابي للطرف الأعلى (133.87) في صورة الأب و(138.75) في صورةالأم، في حين بلغ المتوسط الحسابي للطرف الأدنى (102.37) في صورة الأب و(112.50) في صورة الأم، وهذا ما أكدته قيمة إختبار الدلالة الاحصائية (T_{test}) التي بلغت (7.33) في صورة الأب و(5.38) في صورة الأم وهم قيم موجبة أي أن الفرق لصالح الطرف الأعلى ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، وبالتالي يمكن القول بأن مقياس المعاملة الوالدية بصورتيه صادق لأنه إستطاع أن يميز بين الطرفين.

6-الأساليب الاحصائية المستعملة:

- إختبار كولموغروف سميرنوف وكذا إختبار شبيرو ويلك وذلك للتحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة.
- اختبار (ت) للعينة الواحدة
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

أولا/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات

ثانيا/ التحقق فرضيات الدراسة:

1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

3- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثالثة.

الاستنتاج العام

أولا/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات

قبل البدأ في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (3) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
المعاملة الوالدية	0.119	70	0.015	0.970	70	0.086	دال
التحصيل الدراسي	0.131	70	0.005	0.954	70	0.012	دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار **كولموغروف سميرنوف** وكذا إختبار **شبيرو ويلك** أن كل القيم بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة وهي المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) مما يجرنا إلى القول بأن بيانات هاته المتغيرات تتوزع توزيعا غير طبيعيا وبالتالي فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب لابارامترية.

أولا/ التحقق فرضيات الدراسة:

1-عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الاولى لهذه الدراسة على: " **توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة**"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى استخدام معامل سبيرمان وذلك بعد التحقق من خطية العلاقة، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية :

الجدول رقم (4) يوضح العلاقة بين المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي			
Rho de Spearman		التحصيل الدراسي	القرار
المعاملة الوالدية	صورة الأب	-0.285*	*الارتباط دال عند (α=0,05).
	صورة الأم	-0.179	
	المقياس ككل	-0.266*	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ مايلي:

- أن معامل الارتباط سبيرمان بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس **(المعاملة الوالدية -صورة الأب-)** ودرجاتهم في **(التحصيل الدراسي)** بلغ (0.28-) وهي قيمة ضعيفة نوعا ما وسالبة، ويعني هذا أن الارتباط بين درجات **(المعاملة الوالدية -صورة الأب-)** ودرجات **(التحصيل الدراسي)** لدى أفراد عينة الدراسة هو ارتباط عكسي، أي أن كل ارتفاع في

درجات الافراد في (**المعاملة الوالدية –صورة الأب–**) تقابلها نقصان في درجاتهم في (**التحصيل الدراسي**) والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي فإن **هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية (صورة الأب) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

- أن معامل الارتباط سبيرمان بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس (**المعاملة الوالدية –صورة الأم–**) ودرجاتهم في (**التحصيل الدراسي**) بلغ (0.17–) وهي قيمة ضعيفة نوعا ما وسالبة، ويعني هذا أن الارتباط بين درجات (**المعاملة الوالدية –صورة الأم–**) ودرجات (**التحصيل الدراسي**) لدى أفراد عينة الدراسة هو ارتباط عكسي، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت غير دالة إحصائيا، ومنه نستطيع القول بأنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي **لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية (صورة الأم) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وبالنظر إلى قيمة معامل الارتباط سبيرمان بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس (**المعاملة الوالدية ككل**) ودرجاتهم في (**التحصيل الدراسي**) بلغ (0.26–) وهي قيمة ضعيفة

نوعا ما وموجبة، ويعني هذا أن الارتباط بين درجات **(المعاملة الوالدية)** ودرجات **(التحصيل الدراسي)** لدى أفراد عينة الدراسة هو ارتباط عكسي، أي أن كل ارتفاع في درجات الافراد في **(المعاملة الوالدية ككل)** تقابلها نقصان في درجاتهم في **(التحصيل الدراسي)** والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي فإن هذه النتيجة أتت **مؤيدة** لفرضية البحث الاولى القائلة بـ **توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما أكده أصحاب مدرسة التحليل النفسي على أهمية السنوات الأولى في حياة الفرد، كونها أكثر الفترات مرونة، لأنها يتم فيها تشكيل شخصية الفرد وإكسابه العادات والاتجاهات السوية، كما يشيرون إلى أن الاضطرابات السلوكية التي تظهر في فترة المراهقة، غالبا ما تعود إلى أساليب التربية الخاطئة التي يتعرضون لها في فترة الطفولة المبكرة، وهو ما أكده أيضا تعريف الرفاعي بأن الأساليب الخاصة للوالدين تحتل مكانة هامة في تكوين شخصية الأبناء، وأساليب تكيفهم، وتبقى الكثير من أثارها فيهم لتظهر مجددا في معاملتهم لأولادهم فيما بعد.

وقد اتفقت هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة**الطحان (1990) والتي** هدفت إلى معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي للأبناء والاتجاهات الوالدية في التنشئة، حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية ودالة احصائيا بين التحصيل الدراسي عند الأبناء وكل من الاتجاه الديمقراطي واتجاه التقبل عند الأبناء وخاصة الإناث، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقةارتباطية سلبية بين التحصيل الدراسي عند الأبناء وكل من اتجاه التسلط واتجاه الحماية الزائدة للآباء وخاصة عند الذكور، وهو نفس ما توصلت إليه أيضا **دراسة مورو وولسن (1961)** أي أن نوع العلاقة بين التحصيل الدراسي وأساليب المعاملة الوالدية مرتبط بنوع اتجاه المعاملة الوالدية السائد لدى الآباء والأمهات، فكلما كان الاتجاه السائد إيجابيا كان التحصيل عاليا ، وكلما كان الاتجاه السائد لديهما سلبيا كان التحصيل الدراسي متدنيا، وهو ما لاحظناه في أساليب المعاملة الوالدية في صورتيه حيث جاءت سلبية ودالة إحصائيا.

وهو نفس ما توصلت إليه أيضا **دراسة النيال (2002) التي هدفت** للكشف عن العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والتحصيل الدراسي والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث توصلت هي الأخرى إلى أن هناك ارتباط دال إحصائيا بين الاتجاهات الوالدية بأبعادها السبعة (التسلط، الحماية الزائدة، الإهمال، وإثارة الألم النفسي، التفرقة السواء)وذلك كما يدركها الأبناء وبين الذكاء والتحصيل الدراسي.

2-عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية للدراسة على : "**توجد فروق ذات دلالة في المعاملة الوالدية لدىتلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس** " وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على إختبار **مان ويتني**، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (5) إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في المعاملة الوالدية تبعا لمتغير الجنس

الجنس		حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	مستوى الدلالة	القرار
صورة الأب	ذكور	27	35.96	971.00	568.000	1514.000	-0.151	0.880	غير دال
	إناث	43	35.21	1514.00					
	الاجمالي	70							
صورة الأم	ذكور	27	28.87	779.50	401.500	779.500	-2.163	0.031	دال
	إناث	43	39.66	1705.50					
	الاجمالي	70							
المعاملة ككل	ذكور	27	31.83	859.50	481.500	859.500	-1.195	0.232	غير دال
	إناث	43	37.80	1625.50					
	الاجمالي	70							

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ مايلي:

- أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد توزعوا بناء على مقياس المعاملة الوالدية (صورة الأب) حسب متغير الجنس إلى (27) ذكرا بواقع (35.96) كمتوسط رتب، و(43) أنثى بواقع (35.21) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة إختبار **(Z) مان ويتني**

والتي بلغت(0.15-) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا، ومنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي **لاتوجد فروق ذات دلالة في المعاملة الوالدية (صورة الأب) لدى تلاميذ المرحلة المتوسطةتبعا لمتغير الجنس** أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

- أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد توزعوا بناء على مقياس المعاملة الوالدية (صورة الأب) حسب متغير الجنس إلى (27) ذكرا بواقع (28.87) كمتوسط رتب، و(43) أنثى بواقع (39.66) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة إختبار **(Z) مان ويتني** والتي بلغت(2.16-) نلاحظ أنها قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، ومنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي **توجد فروق ذات دلالة في المعاملة الوالدية (صورة الأم) لدى تلاميذ المرحلة المتوسطةتبعا لمتغير الجنس** وهاته الفروق كانت لصالح الإناث، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

ومما سبق وبالنظر إلى توزيع أفراد عينة الدراسة بناء على مقياس المعاملة الوالدية ككل حسب متغير الجنس إلى (27) ذكرا بواقع (31.83) كمتوسط رتب، و(43) أنثى بواقع (37.80) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة إختبار (Z) مان ويتني والتي بلغت (1.19-) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا، ومنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق،

وبالتالي فان هاته النتيجة **تعارض** فرضية الدراسة الثانية والقائلة بـ **توجد فروق ذات دلالة في المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطةتبعا لمتغير الجنس** أي لاتوجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وقد اتفقت هذه النتيجة ما توصلت إليه **دراسة شرش (1980) والتي** هدفت إلى التعرف على أثر الاتجاهات الوالدية على تحصيل الأطفال في المرحلة الابتدائية، حيث توصلت إلى عدم وجود فروق جوهرية دالة بين التحصيل الدراسي للأطفال والاتجاهات الوالدية وتنشئتهم.إلا أنه من الممكن ملاحظة أن أسلوب التسيب في المعاملة الوالدية وخاصة من الأم ينتج عنه انخفاض في تحصيل الأبناء، كما أن سرعة تحصيل الأبناء وكفاءتهم في القراءة والفهم يتأثران بأساليب الآباء والأمهات في التنشئة، وهو نفس الشيء تقريبا بالنسبة لنتيجة الفرضية الثالثة والخاصة بالاختلاف تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأبناء، والتي أسفرت عن عدم وجود فروق.

3-عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة للدراسة على : "**توجد فروق ذات دلالة في المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطةتبعا لمتغير المستوى** " وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على إختبار **مان ويتني**، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (6) إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في المعاملة الوالدية تبعا لمتغير المستوى

المستوى		حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	مستوى الدلالة	القرار
صورة الأب	ثالثة	46	37.43	1722.00	463.000	763.000	-1.102	0.270	غير دال
	رابعة	24	31.79	763.00					
	الاجمالي	70							
صورة الأم	ثالثة	46	38.14	1754.50	430.500	730.500	-1.506	0.132	غير دال
	رابعة	24	30.44	730.50					
	الاجمالي	70							
المعاملة ككل	ثالثة	46	38.38	1765.50	419.500	719.500	-1.640	0.101	غير دال
	رابعة	24	29.98	719.50					
	الاجمالي	70							

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ مايلي:

- أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد توزعوا بناء على مقياس المعاملة الوالدية (صورة الأب) حسب متغير المستوى إلى (46) فردا في السنة الثالثة بواقع (37.43) كمتوسط رتب، و(24) فردا في السنة الرابعة بواقع (31.79) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة إختبار **(Z) مان ويتني** والتي بلغت(1.10-) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا، ومنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي **لاتوجد فروق ذات دلالة في المعاملة الوالدية (صورة الأب) لدى تلاميذ المرحلة المتوسطةتبعا لمتغير**

المستوى أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

- أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد توزعوا بناء على مقياس المعاملة الوالدية (صورة الأب) حسب متغير المستوى إلى (46) فردا في السنة الثالثة بواقع (38.14) كمتوسط رتب، و(24) فردا في السنة الرابعة بواقع (30.44) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة إختبار **(Z) مان ويتني** والتي بلغت(1.50−) نلاحظ أنها قيمة غيردالة إحصائيا، ومنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي **لاتوجد فروق ذات دلالة في المعاملة الوالدية (صورة الأم) لدى تلاميذ المرحلة المتوسطةتبعا لمتغير المستوى،** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

ومما سبق وبالنظر إلى توزيع أفراد عينة الدراسة بناء على مقياس المعاملة الوالدية ككل حسب متغير المستوى إلى (46) فردا في السنة الثالثة بواقع (38.38) كمتوسط رتب، و(24) فردا في السنة الرابعة بواقع (29.98) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة إختبار (Z) مان ويتني والتي بلغت (1.64−) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا، ومنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي فان هاته النتيجة **تعارض** فرضية الدراسة الثالثة والقائلة بـ **توجد فروق**

ذات دلالة في المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطةتبعا لمتغير المستوى أي لاتوجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الاستنتاج العام:

يتضح من خلال عرض ومناقشة فرضيات ان الدراسة الحالية قد حاولت تحقيق اهدافها بطرق احصائية متعددة واستخلصنا النتائج :

وجود علاقة سلبية بين اساليب المعاملة الوالدية بصورتيها (الاب/الام) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس(ذكر/انثى).

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير المستوى الدراسي(السنة 3/السنة4).

خاتمـــــــة

خاتمة

تناولنا في هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة والتي من خلالها توصلنا ان تعدد اساليب المعاملة الوالدية في الاسرة ،حيث ان بعض الاسر تنمي الاساليب التي تتسم بالتقبل والدفء ،في حين تتصف بعض الاسر بالتدليل والاذعان لمطالب الابناء .حيث تلعب اساليب المعاملة الوالدية دورا بالغ الاهمية فأي شكل من اشكال المعاملة الوالدية القائمة على التسلط والقسوة والنبذ والاهمال والحماية الزائدة من خلال سوء المعاملة أو اساليب المعاملة الخاطئة التي تجعل الطفل في حال استمرارها معه عديم القدرة على تخفيف تحصيل دراسي جيد وتجعله غير قادر على تحمل مسؤولية تدني مستواه الدراسي.

كما ان لهذه الاساليب تأثيرها العميق في الطفل ليس فقط في مرحلة الطفولة وبل يمتد تأثيرها الى مراهقته ورشده. اما اساليب المعاملة الوالدية القائمة على الديمقراطية والتقبل والحب تعد من اساليب المعاملة السوية والتي يترتب على ممارستها نتائج ايجابية وذلك بتحسن وتحقيق نتائج جيدة في تحصيله الدراسي وكلما كانت الخبرات التي يحصل عليها الطفل من والديه سارة ومشجعة وايجابية كانت اكثر اسهاما في تحصيله الدراسي وتفوقه

اقتراحات وتوصيات:

_ يجب على الوالدين توعية ابنائهم وتوجيههم والوقوف بجانبهم في اتخاذ القرارات المدرسية السليمة.

_ على الوالدين ان يكونوا على تواصل بشكل مستمر بينهم وبين المدرسة من أجل معرفة وفهم العلاقات بين الطفل وزملائه ومعلمه.

_ فاعلية برامج الارشاد في تعزيز أساليب المعاملة الوالدية الايجابية ورفع مستوى التحصيل الدراسي للابناء.

_ضرورة تبني اساليب المعاملة الوالدية الايجابية نحو الابناء وتعزيزها .

5_ضرورة حث الوالدين على اتباع اساليب تربية سوية تقوم على الديمقراطية والمساواة

في المعاملة مع الابناء ،وذلك لان الاساليب الديمقراطية وطبيعة العلاقات بين الاباء والابناء تؤثر سلبا او ايجابيا على علاقات هؤلاء الابناء في المجتمع وعلى النشاط الاجتماعي المتوقع لهم.

_العمل على تزويد الوالدين بمعلومات حول مخاطر اتباعهم أو أنماط تربية غير سوية في المنزل مثل :القسوة والاهمال والتفرقة في المعاملة الوالدية ....الخ،حيث انها تؤسس لحقد وكراهية في نفوس أبنائهم ،وتسبب لهم مشاكل نفسية مستقبلا.

_إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول علاقة المعاملة الوالدية بالتحصيل الدراسي للابناء ،وشمول تلك الدراسات لمتغيرات الوالدين الوظيفية والشخصية والحالة الاجتماعية والاقتصادية.

_ بحث مقارن بين اساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لكل طلبة المدارس.

_إعادة اجراء هذه الدراسة على عينات أكبر وتشمل أكثر من مؤسسة.

المراجـــــع

قائمة المصادر والمراجع :

1-أحمد، ابراهيم أحمد (2000).عناصر ادارة الفصل والتحصيل الدراسي .الاسكندرية :مكتبة المعارف الحديثة .

2-اسماعيلي ،يامنة عبدالقادر (2011).أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي .ط1. الأردن :دار اليازوري للنشر والتوزيع .

3- الاغا ، حسان (1997) . البحث التربوي عناصره مناهجه ادواته . ،ط2 .غزة: مطبعة مقداد

4-أنجرس، موريس(2006).منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. د ط. الجزائر :دار القصبة.

5-بروكي ،توفيق وسياطة ،جمعة(2018). نظام ل.م.د وتأثيره على التحصيل الدراسي .مذكرة لنيل شهادة الماستر .الجزائر :جامعة أدرار .

6-بشير،فايز خضر محمد(2012).التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة .مذكرة لنيل شهادة الماجستير .فلسطين :جامعة الأزهر .

7-البلوي، لافي ناصر عودة(2011). أثر أساليب المعاملة الوالدية على الاحدث المنحرفين. رسالة ماجستير . السعودية: جامعة مؤتة.

8-تل، سعيد(2007). مناهج البحث العلمي ،تصميم البحث والتحليل الاحصائي. ط1.

9-الحامد ،محمد بن معجب(1996).الكفاية التحصيلية دراسة نظرية لدوافعه والعوامل المؤثرة فيها.السعودية :الدار الصولتية للنشر والتوزيع.

10- حجايجي، الحاج(2018). أساليب المعاملة الوالدية (التقيد- التساهل) كما يدركها الابناء وعلاقتها بالدافعية الانجار لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي. مذكرة لنيل شهادة الماستر . الجزائر: جامعة الوادي

11- حمادة، حنان(2015).التفكك الاسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الابتدائي. مذكرة لنيل شهادة الماستر .الجزائر :جامعة البويرة .

12- خليل، نزيهة(2003). أساليب التربية الاسرية والعنف المدرسي. مذكرة لنيل شهادة الماجستير . الجزائر :جامعة بسكرة

13- الدويك، النجاح أحمد محمد(2008). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء و التحصيل الدراسي لدي الاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة ماجستير. غزة: الجامعة الاسلامية.

14- راشد ،علي (1993).المعلم الناجح ومهاراته الأساسية .القاهرة :دار الفكر العربي.

15- رشوان،حسين(2003).الأسرة والمجتمع – دراسة في علم الاجتماع الأسرة .مصر :مؤسسة شبابية الجامعة .

16- الرفاعي، نعيم(1978). الصحة النفسية دراسة سيكلوجية التكيف .ط2. سوريا.

17- الزياتي،محمود(1998).شخصية الطفل والتنشئة الاجتماعية في محيط الأسرة .القاهرة :دار الثقافة للنشر والتوزيع.

18- سلامي، سعيدة(20011). علاقة أساليب المعاملة الوالدية بتوافق النفسي لدي الطفل الاصم. مذكرة لنيل شهادة الماستر. الجزائر: جامعة البويرة .

19- شاهد، أسماء(2015).دراسة تنبؤية بين التحصيل الدراسي وصعوبات تعلم الرياضيات دراسة ميدانية لتلاميذ الرابعة ابتدائي .مذكرة لنيل شهادة الماستر .الجزائر :جامعة مستغانم.

20- شرابطة ،النذير وفول فريد(2019).أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي –دراسة ميدانية بمتوسطة رويبح حسين بلدية الجمعة .مذكرة لنيل شهادة الماستر .الجزائر :جامعة جيجل .

21- شروخ ، صلاح الدين (2004) .علم الاجتماع التربوي وتطبيقاته .عنابة

22- شفيق، محمد (2001). البحث العلمي . الخطوات المنهجية لاعداد البحوث ، المكتبة الجامعية.د ،ط .الاسكندرية.

23- صاحبي ،عبد الرؤوف (2019). التأتأة وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات أم البواقي .مذكرة لنيل شهادة الماستر. الجزائر : جامعة أم البواقي. .

24- طيبي. ابراهيم(2013).خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر دورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي و الكفاية التحصيلية .الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

25- عامر، كريمة(2016). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالخجل لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة. مذكرة لنيل شهادة الماستر. الجزائر: جامعة سعيدة

26- عباد، هندة و غربي، نورة(2020).المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدي الأطفال ضعيفي السمع المتمدرسين بمرحلة التعليم الابتدائي. مذكرة لنيل شهادة الماستر. الجزائر: جامعة الوادي

27- عباسة،أمينة ولقمش محمد(2000).المعاملة الوالدية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء. مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية .مجلد 2020/03/12 .الجزائر .271-282.

28- عثمان،سعيد محمد(2009).الاستقرار الأسري وأثره على الفرد والمجتمع . الاسكندرية :دار مؤسسة شباب الجامعة .

29- عماري، زينب و بن دحو، زينب(2020). أساليب المعاملة الوالدية للتلاميذ الموهوبون مقارنة بتلاميذ العاديين. مذكرة لنيل شهادة الماستر. أدرار: جامعة أحمد دارية.

30- العناني ،حنان عبد الحميد(2000).الطفل والأسرة والمجتمع .ط1. الأردن : دار الصفاء للنشر والتوزيع .

31- العيسوي عبد الرحمن(1989:)الإحصاء السيكولوجي التطبيقي، د ط، دارالنهضة العربية، القاهرة.

32- الغداني، ناصر بن راشد بن محمد(2014). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بإتزان الانفعالي لدي الاطفال المضطربين كلاميا بمحافظة مسقط. رسالة ماجستير. سلطنة عمان: كلية العلوم والاداب.

33- قاضي، يوسف مصطفى(1981).الارشاد النفسي والتوجيه التوجيه.ط1.السعودية:دار المريخ.

34- قناني، صفاء(2017).العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية بثانويتي عيدة عبد الرزاق و بوصبيع صالح عبد المجيد بولاية الوادي .مذكرة لنيل شهادة الماستر .الجزائر :جامعة الوادي.

35- قنيش، سعيد(2012).الاتصال التربوي وعلاقاته بمستويات التحصيل الدراسي دراسة لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي .مذكرة لنيل شهادة الماجستير. الجزائر :جامعة وهران .

36- القيومي ،محمد أحمد(2003).علم الاجتماع العائلي – دراسة التغيرات في الأسرة العربية :دار الفكر العربي .

37- المسلماني، صفاء(2009). علم الاجتماعي التربوي. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

38- مقحوت، فتيحة(2014). أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط .مذكرة لنيل شهادة الماجستير . الجزائر . جامعة بسكرة

39- منسي ،أحمد صالح محمود عبد الحليم (2007).التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء .ط1. القاهرة :مركز الاسكندرية للكتاب .

40- نمر،سهام كاظم (ب ت).أساليب معاملة الأم لأبنائها المتوفيق دراسيا .مجلة العلوم النفسية .العدد(22).بغداد .124-149.

41- النوبي، محمد محمد علي(2010). التنشئة الاسرية. ط1. الأردن: دار الصفاء لنشر والتوزيع.

42- نوفل ،محمد بكر وأبو عواد ،محمد(2011).علم النفس التربوي.ط1.عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

43- ونجن،سميرة(2014).التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي .مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية. جانفي 2014 .مجلد4 .50 – 73.

الملاحــق

ملحق رقم : 01

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس إرشاد وتوجيه

استمارة بحث بعنوان :

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

تعليمة :

في اطار الاعداد لمذكرة ماستر أكاديمي علم النفس تخصص إرشاد وتوجيه نلتمس منكم التعاون لإتمام هذه الدراسة ميدانيا وهذا من خلال حرصكم على ملأ هذه الاستمارة بكل موضوعية مع العلم أنها لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي وفقط .

المطلوب منك وضع علامة (X) في المكان المناسب

ملاحظة :

- لا تضع أكثر اشارة لكل عبارة واحدة .

أولا/ البيانات الشخصية:

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-**السنة:** .....

3- المعدل:

السنة الجامعية : 2022/2021

الرقم	العبارة	صورة الأب			صورة الأم		
		دائما	أحيانا	أبدا	دائما	أحيانا	أبدا
01	يقوم بنصحي توجيهي قبل أن يقوم بعقابي						
02	يعطيني الحرية في اختيار في مناقشة أموري الخاصة معه						
03	يشجعني في أداء واجباتي الدراسية حتى لو كانت صعبة						
04	لا يهتم بالحديث معي حتى لو كان يخص دراستي ومستقبلي						
05	يعاقبني عندما أخطئ مثلي مثل إخوتي رغم تميزي وتفوقي في الدراسة						
06	يمنعني من الذهاب في أي رحلة مدرسية مع زملائي خوفا علي						
07	يحرمني من مصروفي الخاص حتى لو كان يعلم أنني أستعمله لحاجياتي المدرسية						
08	يؤلمني أن أراهم يهتم بإخوتي أكثر مني						
09	يهتم بمستقبلي ويساعدني في التخطيط له بما يراه مناسبا						
10	يشاركني في حل المشكلات التي تعترضني						
11	يتابعني في مساري الدراسي ويشجعني كي لا أتراجع عن تفوقي ونجاحي		.				
12	يعاملني بالطريقة نفسها التي يعامل بها إخوتي						
13	لا يشعر بوجودي أو غيابي في المنزل						
14	يصاب بالقلق إذا كنت خارج المنزل حتى لو كنت مشغولا بالدراسة مع زملائي						
15	يتحكم في اختياراتي ظنا منه أنني مازلت صغيرا						
16	لا يمدح انجازاتي وتفوقي الدراسي						
17	ألجأ إليه عندما أعجز عن حل مشكلي بنفسي						
18	استفيد من الحوارات الهادفة التي تدور بين أفراد عائلتي						
19	عندما يمدحني على نجاحي وتفوقي يزيد إصراري على التفوق						
20	أشعر ينبذني ولا يريد رؤيتي لأنه يتضايق بوجودي						
21	يقوم بشراء لي أشياء حتى لو أكن بحاجة إليها						

22	عندما تحدث مشاجرة بيني وبين إخوتي لا ينحاز والدي لي بل يكون حياديا						
23	يضربني على أخطاء حتى لو كانت بسيطة						
24	يهتم بأصدقائي ويحترمهم خاصة المتفوقين منهم						
25	يشعرني بالذنب لوقوع أي مشكلة ويلومني وكأنني طرفا فيها						
26	يعجب بي عندما أدير حوارا حول مشكلة ما وأجد لها حلا						
27	يقدم لي مكافآت وهدايا عند تفوقي في الدراسة من أجل تحفيزي لبلوغ أهداف أعلى						
28	يعطيني مصروفي الخاص بالتساوي مع إخوتي ولا يفرق بيننا						
29	قليلا جدا ما يتحدث معي						
30	يعاقبني على ارتكابي لأي خطأ بعقوبة قاسية						
31	لا يرفض لي طلبا مهما كان هذا الطلب						
32	لا يعطف علي حتى عند حاجتي إليه						
33	تقوم تربيته لي على مبادئ الدين الإسلامي						
34	يدربني على أخذ قراراتي الشخصية بنفسي						
35	يشجعني على الانضمام لدورات تخصصية لزيادة تحصيلي العلمي						
36	يحرص على وعلى إخوتي بحضور ومتابعة الندوات المحاضرات الدينية والثقافية والعلمية						
37	يتركني بمفردي عندما تعترضني مشكلة						
38	يقلق علي إذا أصابتني مشكلة سواء في المدرسة أو البيت						
39	يعتبر الضرب وسيلة من وسائل من وسيلة تربية الأبناء						
40	يعاملني كغريب						
41	يقوم بتبصيري بنتائج تجاربه كي أستفيد منها مستقبلا						
42	يحترم اختلافي معه في الرأي						
43	دعم لي سواء ماديا أو معنويا يزيد من إثارة نشاطي للتعلم						
44	يوفر لي وإخوتي حاجيات ومتطلبات المدرسة من أجل النجاح والتفوق						

45	لم يحصل أن اصطحبني لمكتبة خارجية أو لمعرض كتاب							
46	إذا أصابني مرض ولو كان بسيطا أجده في حالة ذهول وقلق							
47	يفرض علي القيود على تصرفاتي ويهتم بمعرفة أين أتواجد وماذا أفعل بالضبط							
48	يحرمني حتى من تعبير عن نفسي							
49	يهتم بتدريبي على مهارة الكومبيوتر واستعمالاته							
50	يعطيني الحرية في اختيار المهنة التي أفضلها لمستقبلي							
51	يشجعني على الاشتراك في النشاطات الفكرية داخل المدرسة وخارجها							
52	لا يسرع في تلبية مطالبي على حساب مطالب إخوتي							
53	لا يوفر لي متطلباتي الدراسية كي أكون ناجحا ومتميزا							
54	لا يتركني أن أقوم بالمسؤوليات التي أستطيع القيام بها							
55	يهتم بمواهبي التي تزيد من تفوقي الدراسي							
56	يكلفني ببعض المسؤوليات التي أستطيع إنجازها							
57	يحرص على ممارسة هواياتي لتي تزيد من تفوقي الدراسي							
58	لا تقوم تربيته على التفضيل غير المنطقي بين أبنائه (ذكر،أنثى صغير ،كبير)							
59	أشعر أن لا يكترث لوضع ضوابط لما أتعلمه خارج المنزل							
60	يفضل أن أبقى أمام عينيه خوفا علي مما قد يصيبني							

ملحق رقم (02) الثبات والصدق

أ/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.854	60
0.814	60

ب/ الصدق:

T-Test

Group Statistics					
الطرفين		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
صورة الأب	الأعلى	8	133.8750	4.25735	1.50520
	الأدنى	8	102.3750	11.37588	4.02198
صورة الأم	الأعلى	8	138.7500	5.97016	2.11077
	الأدنى	8	112.5000	12.70545	4.49206

Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Significance	Mean Difference	Std. Error Difference
صورة الأب	variances assumed	3.651	0.077	7.335	14	0.000	31.50000	4.29441
	variances not assumed			7.335	8.923	0.000	31.50000	4.29441
صورة الأم	variances assumed	4.798	0.046	5.289	14	0.000	26.25000	4.96326
	variances not assumed			5.289	9.947	0.000	26.25000	4.96326

ملحق الثبات والصدق

أولا/ التحقق من طبيعة التوزيع:

Explore

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
المعاملة الوالدية ككل	0.119	70	0.015	0.970	70	0.086
التحصيل الدراسي	0.131	70	0.005	0.954	70	0.012

a. Lilliefors Significance Correction

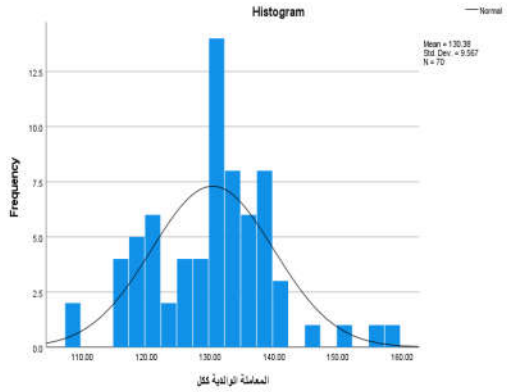

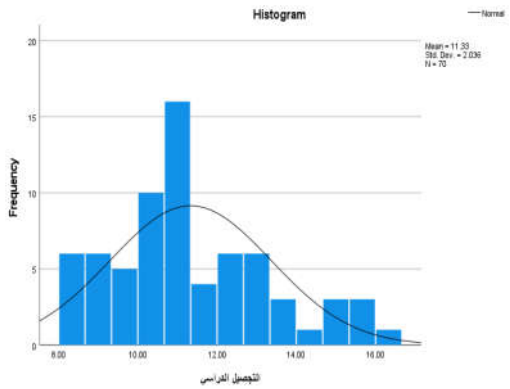

ثانيا/ التحقق من خطية العلاقة:

GGraph

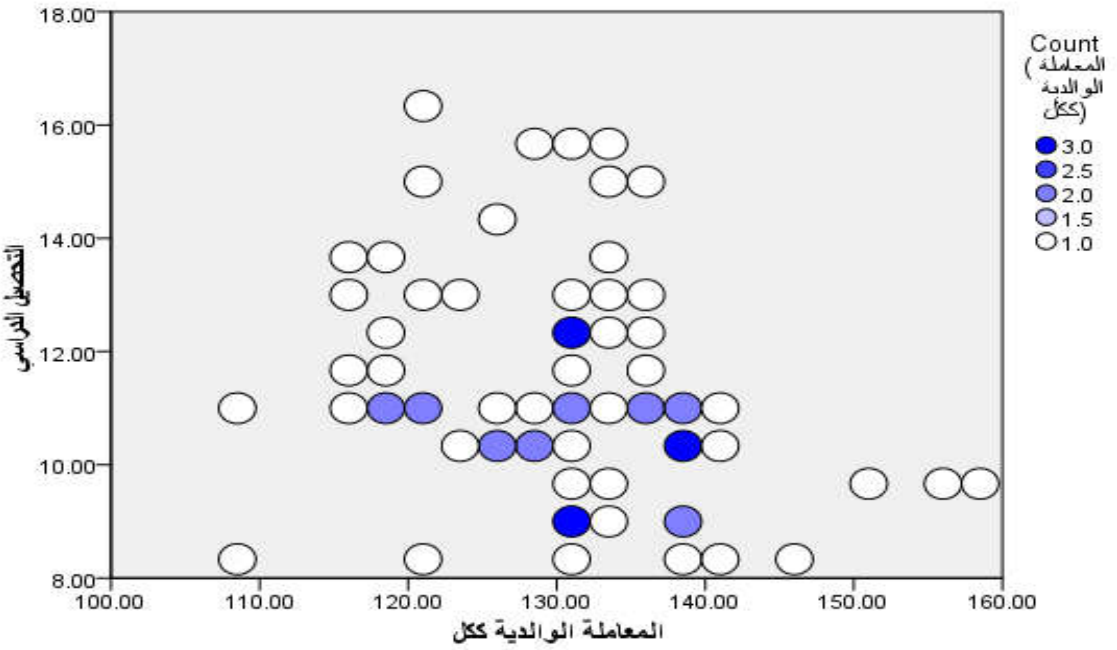

ثالثا/ التحقق من فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

Nonparametric Correlations

Correlations		
Spearman's rho		التحصيل الدراسي
صورة الأب	Correlation Coefficient	-0.285-*
	Sig. (2-tailed)	0.017
	N	70
صورة الأم	Correlation Coefficient	-0.179
	Sig. (2-tailed)	0.138
	N	70
المعاملة الوالدية ككل	Correlation Coefficient	-0.266-*
	Sig. (2-tailed)	0.026
	N	70
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		

الفرضية الثانية:

Mann-Whitney Test

Ranks					Test Statistics[a]			
الجنس		N	Mean Rank	Sum of Ranks	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)
صورة الأب	ذكور	27	35.96	971.00	568.000	1514.000	-0.151	0.880
	إناث	43	35.21	1514.00				
	Total	70						
صورة الأم	ذكور	27	28.87	779.50	401.500	779.500	-2.163	0.031

	إناث	43	39.66	1705.50				
	Total	70						
المعاملة الوالدية ككل	ذكور	27	31.83	859.50	481.500	859.500	-1.195	0.232
	إناث	43	37.80	1625.50				
	Total	70						

الفرضية الثالثة:

Mann-Whitney Test

Ranks					Test Statistics[a]			
المستوى		N	Mean Rank	Sum of Ranks	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)
صورة الأب	سنة ثالثة متوسط	46	37.43	1722.00	463.000	763.000	-1.102	0.270
	سنة رابعة متوسط	24	31.79	763.00				
	Total	70						
صورة الأم	سنة ثالثة متوسط	46	38.14	1754.50	430.500	730.500	-1.506	0.132
	سنة رابعة متوسط	24	30.44	730.50				
	Total	70						
المعاملة الوالدية ككل	سنة ثالثة متوسط	46	38.38	1765.50	419.500	719.500	-1.640	0.101
	سنة رابعة متوسط	24	29.98	719.50				
	Total	70						

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المسيلة في : 2022/02/14

إلى السيد: رئيس قسم علم النفس

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبعد ...

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علوم التربية التخصص: إرشاد وتوجيه

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

المشرف: بوجلال السعيد

1- اسم ولقب الطالب: بوعافية ليندة رقم التسجيل: 171735091015

2- اسم ولقب الطالب: بن حامد خولة رقم التسجيل: 171735090931

في الفترة الممتدة من : 2021/02/20م إلى غاية 2022/03/20م

في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

نائب رئيس القسم للبحث العلمي

Téléphone / Fax (213) 0355353054
E-mail univ28psy@yahoo.com
قسم علم النفس . الهاتف / الفاكس
البريد الإلكتروني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة.

إعداد الطلبة:

1- بوخافية لبنة رقم التسجيل: 17173509101S

2- بن حامد حنونة رقم التسجيل: 17173509093I

القسم: علم النفس **الشعبة:** علوم التربية **التخصص** توجيه وإرشاد

إشراف: بوجلال سعيد **الرتبة:** أستاذ محاضر (أ)

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2020-2021 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة.

موافقة وإمضاء المشرف(ة)،

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية المسيلة
متوسطة عين الحجل الجديدة القاعدة 03

السنة الدراسية :2022/2021

البطاقة الفنية للمؤسسة

1- معلومات عامة :

المؤسسة: عين الحجل الجديدة قاعدة 03	عدد المراقد ://
البناء الصلب : صلب / نمط 800	قدرة استعابهم ://
تاريخ إنشائها: 10/2017	عدد المطاعم :01
تاريخ التسجيل:017 2	قدرة استعابه : 180
رقم التسجيل الوطني. 2817.2006	عدد الحجرات : 12
تاريخ الافتتاح 2017	عدد المخابر :02
رقم الحساب الجري للخزينة :372/12	عدد الو رشات:02
رقم الميكانوغرافي :28460	عدد المكاتب :06
رقم التعريف الإحصائي	المكتبة:01
المنطقة حضرية	قاعات الارشيف :01
مساحتها الإجمالية:16637م2	الفناء :01
مساحتها المبنية: 4802.00 م2	الملعب:01
نظام المؤسسة: نصف داخلي	قاعة الرياضة://
عدد الإبتدائيات :03	مضمار السباق :01 ترابي

2- الخريطة التربوية:

رياضيات	ع/طبيعية	عربية + إسلامية	تا/جغرافيا+مدنية	فرنسية	انجليزية	ت/بدنية	فيزياء	موسيقى	المجموع
04	03	06	03	04	03	02	03	01	29

3- الخريطة الإدارية:

المناصب	مدير +نائب	مستشار التربية+مشر	مساعد تربوي	عون ادري	طباخ في المؤسسة	بواب مؤسسة	عامل صيانة
09	0+1	1+1	1	2	1	1	1

4- التلاميذ

النظام المستوى	الداخليون			نصف داخليين			الخارجيون			المجموع		
	ذ	ا	مج	ذ	ا	مج	ذ	ا	مج	ذ	ا	مج
أولى متوسط				121	78	199	15	17	32	136	93	229
ثانية متوسط				78	77	155	06	02	08	84	79	163
ثالثة متوسط				14	21	35	51	61	112	65	82	147
رابعة متوسط				02	16	18	41	52	93	43	68	111

المؤسسة محولة عن ثانوية عمر المختار القديمة لم تستفد من اي مرافق و التجهيزات حولت كما هي

حرر بعين الحجل 2022/02/22

المدير

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي
خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): بوعاتية لبنة الصفة: طالب، أستاذ باحث

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200370003 والصادرة بتاريخ: 2016/04/26

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2022/05/05

توقيع المعني (ة)

نظفا للمطابقة بالأصل
السيد
المكان
الموجودة
عين الحجل يوم 2022 05 05

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

من ينوب السيد الشيبي البلدي
للتأشيرات ومنحه
الموظف: درقاوي صالح

قسم علم النفس، الهاتف / الفاكس
البريد الإلكتروني
E-mail univ28psy@yahoo.com

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي
خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): بن حلس حنان الصفة: طالب. أستاذ باحث

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200340274 والصادرة بتاريخ: 2016/06/24

والمسجل بكلية علوم انسانية و اجتماعية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج. مذكرة ماستر. مذكرة ماجستير. أطروحة دكتوراه)

عنوانها: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2022/05/05

توقيع المعني (ة)

Benhamed

نظام ... السيد: ... السكن ... الموجود ... عين الحجل يوم ... 2022 05 05

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه
الموظف: درقلو صالح

تم بحمد الله